مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

أ.م.د/ إبراهيم بسيونى - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د/ جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السادس والسبعون- الجزء الثاني - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - أكتوبر ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

تمثيلاتُ المشاعرِ في الأخبارِ الرَّقميّة الخوارزميّة: مقاربةٌ سيميولوجيةٌ في تحليلِ الذكاءِ العاطفيّ الآليّ — أ.م.د/ أسماء أحمد أبو زيد علام — ٨٣٣

دور الدراما التليفزيونية في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال: دراسة حالة لمسلسل (لام شمسية) وتحليل لوقائع تحرش بالأطفال في السياق المصري المعاصر — أ.م.د/ إيمان عاشور سيد حسين — ٩٠١

تحليل فعالية تطبيق بلاغ تجاري في إدارة اتصال الأزمات: دراسة وصفية في مدينة أبها، منطقة عسير — د/ محمد عبد الرحمن الأسمري، رنا تركي الرساسمة — ٩٧٥

فاعلية الاستثمار الرياضي في تشكيل الصورة الذهنية للدول العربية لدى الجمهور المصري والإنجليزي «دراسة ميدانية» — د/ رضا رجب مبروك صالح — ١٠٥٥

توظيفُ السَّردِ القصصيّ في بناءِ هُويةِ العلامة التِّجارية للشركات الناشئة في برنامج شارك تانك مصر Shark Tank Egypt- دراسةٌ تحليليّةٌ — د/ هيام سعد أبو الفتوح طلخان — ١١٦٧

دور العناصر البنائية التصميمية لرأس الصفحة في تشكيل الهوية البصرية للمواقع الصحفية الإلكترونية (دراسة تحليلية مقارنة) — د/ مروة سعيد شعبان خليفة — ١٢٨٥

تأثير التصميم الأرغونومي لإعلانات الفيديو بزاوية ٣٦٠° على تعزيز الانغماس لدى جيل Z في تجارب التجارة الإلكترونية: دراسة شبه تجريبية ١٣٤٣
د/ شيماء محسن محمد مبارك

العوامل المؤثرة في فاعلية صحافة المواطن في المواقع الإخبارية المصرية والتحديات التي تواجهها- دراسة تطبيقية ١٤٣١
د/ ليديا صفوت إبراهيم

اتجاهاتُ طلاب الإعلام نحو المراهناتِ الإلكترونيَّة وعَلاقتها بتشكيلِ السلوكيَّات العدائيَّة لديهم.. دراسةٌ ميدانيّةٌ ١٤٩١
د/ نشوى فتحي المغاوري حماد

معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الجرائم الإلكترونية ١٥٤٥
ماجدة أحمد شميس

تقييم «مجلة البحوث الإعلامية» لآخر ست سنوات

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2025	7
2	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2024	7
3	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2022	7
5	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2021	7
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2020	7

دور الدراما التليفزيونية في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال: دراسة حالة لمسلسل (لام شمسية) وتحليل لوقائع تحرش بالأطفال في السياق المصري المعاصر

The Role of Television Drama in Reinforcing Social Awareness and Breaking the Silence on Child Sexual Harassment: A Case Study of the Series Lam Shamsiya and an Analysis of Child Harassment Incidents in the Contemporary Egyptian Context

أ.م.د/ إيمان عاشور سيد حسين

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

Email: dremanashour63@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دور الدراما في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال بالوقائع التي رُصِدت في المجتمع المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، وطبقت على عينة من الوالدين بلغ قوامها 526 (الآباء 170 بنسبة 32.3%، والأمهات 356 بنسبة 67.7%)، ودراسة حالة لمسلسل (لام شمسية)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن من أهم العقبات التي واجهت أولياء الأمور لأخذ حق الضحية تردد الأهل في الإفصاح عما حدث لأبنائهم من تعدٍ، ويرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها الوصم المجتمعي، يليه عدم القدرة على إثبات التعدي وصعوبة جمع الأدلة، وثقافة العيب والخجل، والخوف من التشهير والفضيحة، واتفقت عينة الدراسة على أن هذه القضية موجودة في المجتمع، ومنشرة بين الأفراد، في حين رأت نسبة قليلة منهم أن هذه القضية غير منتشرة في المجتمع، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجة إدراك الآباء والأمهات لدور الدراما في معالجة قضية التحرش لصالح الأمهات، واقترح المبحوثون أن تركز الدراما على طرق الحماية والوقاية من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: الدراما التليفزيونية- تعزيز الوعي المجتمعي- الوالدين- مصر.

Abstract

This study investigates the relationship between television drama and reinforcing social awareness and breaking the silence surrounding child sexual harassment, considering documented incidents within Egyptian society. The author used a questionnaire on a sample of 526 parents (Mothers = 356, 67.7%, and Fathers = 170, 32.3%), and the content analysis form for the Lam Shamsiya series (15 episodes). Findings revealed several critical insights. Among the most significant challenges faced by parents in seeking justice for victims was their reluctance to disclose incidents involving their children, primarily due to social stigma, difficulties in proving the assault and gathering evidence, and cultural norms of shame, embarrassment, and fear of scandal. Most participants agreed that the issue is prevalent within society, while a minority perceived it as less widespread. Statistically significant differences were found between fathers and mothers regarding the perceived role of drama in addressing harassment, favoring females. Furthermore, respondents recommended enhancing the role of drama in confronting child harassment by emphasizing methods of protection and prevention.

Keyword: (Television drama; social awareness; child sexual harassment; parents, Egypt).

مقدمة:

يُعدَّ مسلسل (لام شمسية) الأول من نوعه الذي يناقش قضية في غاية الخطورة، هي التحرش بالأطفال، وصور عديدة من العنف ضد الأطفال تمارس مع عديد من أطفالنا، ولكن لشعور الأسر بالخجل أو نظرة المجتمع، فإنهم يفضلون الصمت وعدم التحرك لأخذ حق من تعرضوا لهذا التحرش.

ويُمثِّل الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSA) قضية عالمية تمسّ الأطفال في مختلف الثقافات والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، ويتضمن هذا النوع من الاعتداء أفعالًا جنسية غير consensual يُقدم عليها أشخاص في مواقع سلطة، ما يُلحق الأذى بالقُصَّر دون موافقتهم([1]).

وتشير تقديرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إلى أن نحو 95 مليون طفل يتعرضون للاعتداء الجنسي سنويًا، مع معدلات أعلى في قارة إفريقيا([2])، وتُظهر بيانات منظمة الصحة العالمية (WHO) أن فتاة واحدة من بين كل أربع فتيات، وولدًا واحدًا من بين كل ستة أولاد، يتعرضون للاعتداء الجنسي قبل بلوغهم سن الثامنة عشرة([3])، كما أن أكثر من 120 مليون فتاة دون سن العشرين قد تعرضن لأفعال جنسية بالإكراه([4]).

وقد يحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال في سياقات متعددة، منها الأسرة، والمدرسة، وأماكن العمل([5])([6])، وتشمل عوامل الخطورة المرتبطة بـ CSA الإعاقة، والوضع الاقتصادي المتدني، والتشرد، والأسر ذات الوالد الواحد([7])([8])([9])، كما يُعدّ الأطفال دون سن العاشرة أكثر عرضة للخطر بسبب عدم نضجهم وقدرتهم على حماية أنفسهم([10]).

وتزداد أهمية هذه القضية لأن الأطفال فئة شديدة الهشاشة تجاه أشكال العنف التي قد تُمارَس من قِبَل الأشخاص المحيطين بهم، وتُسجَّل غالبية حالات العنف ضد الأطفال داخل نطاق الأسرة ([11])([12])، وهي بيئة يُفترض أن توفّر لهم الشعور بالأمان، وما يدعو

للأسف أن حالات العنف ضد الأطفال كثيراً ما تُعدّ مسائل عادية ولا يُنظر إليها بوصفها جرائم جنائية، خاصة تلك التي تترافق مع الاعتداءات الجنسية([13]).

ولأن الأطفال هم جزء من المواطنين الذين سيكون لهم دور فاعل في المستقبل، لذا ينبغي على الآباء أن يوفروا لهم شعوراً بالأمان والراحة، غير أن الواقع لا يزال يشهد مشكلات عديدة تتعلق بالعنف الأسري ضد الأطفال([14]).

ومن هنا يمكن أن تعالج الدراما هذه القضية من خلال الحلول التي تعرضها في سياق حلقاتها المتنوعة التي تحمل في طياتها الحبكة والصراع من أجل الوصول إلى الحقيقة، أو الوصول إلى تحقيق العدالة للشخصية المجني عليها في سياق درامي، ويزيد من تأثير هذه الدراما انتشار مقاطعها عبر منصات التواصل الاجتماعي([15])، ولكن ما حدث في هذا المسلسل كان بمثابة النافذة التي أنطلق منها المجتمع لتحقيق صور عديدة؛ منها العدالة، ووقف ما يحدث ضد الأطفال، ومحاسبة الجاني، والتصدي لهذه القضية مهما كانت العواقب دون خوف أو تردد أو خجل.

1- مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال متابعة بعض المسلسلات وجود جدل بخصوص مسلسل "لام شمسية"، وإجماع لآراء النُقَّاد على أن هذا العمل هادف واستطاع أن يفجر قضية يخجل الجميع من الحديث عنها، محاولًا في أحداثه أن يجعلها قضية رأي عام وليست قضية قاصرة على أسرة فقط، لأن ما تعرض له طفل من متحرش قد يتعرض له آلاف الأطفال، كما استطاع أن يسرد رفض المجتمع في البداية مناقشة مثل هذه القضية بحجة أنه من العيب أن تناقش الأم أو الأب هذا الموضوع أو تتقدم إلى القضاء، ولكن لأن هدف العمل هو كسر صمت المجتمع وتغيير اتجاهات الآباء والأمهات نحو هذه القضية، فقد حرص صُنَّاع هذا العمل على أن يجعلوا الأم تحارب من أجل حق ابنها للحصول عليه من خلال القضاء، وبذلك يُعدَّ المسلسل مثاليًا وهادفًا، وبعد عرض المسلسل بفترة ليست طويلة ظهرت للرأي العام قضية مماثلة لمثل هذه القضية، هي قضية الطفل ياسين (طالب بإحدى المدارس المصرية)، وعلى الرغم من أن القضية لم تأخذ محور الاهتمام من قبل الرأي العام، فإنه بعد انتشار أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال

محاولات الأم مقاضاة من فعل ذلك بابنها؛ سرعان ما تحولت القضية إلى قضية رأي عام، وناشد الجميع، سواء من يعرفون ياسين أو من لا يعرفونه، بضرورة القصاص ممن فعل ذلك بالطفل، وأخذ رواد التواصل الاجتماعي في نشر صور لأبطال مسلسل "لام شمسية"، وأبطال القصة الحقيقية لياسين، واستاء مستخدمو الشبكات، حتى أخذ ياسين حقه وحُكِم على المتحرش بالجلسات الأولى.

وبناء على ما سبق، فهل يُعدَّ هذا المسلسل بالتحديد مقدم العلاج لقضية التحرش بالأطفال؟ وهل نجح المسلسل في أن يخلق بداخل الآباء والأمهات الشجاعة في مجتمعنا بأن يخرجن عن صمتهن لمواجهة المجتمع؟ أم أن المسلسل كان مجرد عمل فني؟ وهذا ما جعل الباحثة تحاول أن تقف على حقيقة ما تضمنه المسلسل من أحداث، ودرجة تشابهه مع وقائع التحرش التي نُشِرت أو ناقشها آباء وأمهات الضحايا من الأطفال، ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية الآتية:

"التعرف على دور الدراما التليفزيونية في تعزيز الوعى المجتمعى وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال، وتحليل لوقائع تحرش بالأطفال في السياق المصري المعاصر".

الإطار المنهجى للدراسة:

2- أهمية الدراسة، وتنقسم إلى:

(2-1) أهمية نظرية:

- رصد ومعالجة تأثيرات التحرش الجنسي على الأطفال، ودور أولياء الأمور في التصدي لهذه القضية، وكيفية مواجهتها.
- الوقوف على نتائج متابعة ومشاهدة مسلسل لام شمسية، وما أحدثه في الجمهور من يقظة تجاه هذا الموضوع.
- ما يتركه التحرش الجنسي من آثار نفسية واجتماعية، تجعل من الطفل إنساناً مشوهاً غير قادر على تحمل المسؤولية، وهم في الوقت نفسه بناء المستقبل وقادته.

(2-2) أهمية تطبيقية:

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توعية الأسر بخطورة ما يسببه التحرش الجنسي بأطفالهم، وتمدهم بآليات التعامل مع مثل هذه القضية في المستقبل.

- قد تسهم نتائج الدراسة في وضع برامج توعوية تنفذها وحدة الطفولة والأمومة لتطبيق استراتيجيات الحماية الخاصة بالطفل، وتفعيل وظائف هذه المراكز على مستوى الجمهورية.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على الوقائع المصرية التي انتشرت بعد عرض مسلسل "لام شمسية"، للمقارنة بين ما تناوله المسلسل وما حدث بالواقع.
- التعرف على رد فعل أولياء الأمور في حال تعرض أحد أبنائهم للتحرش.
- الكشف عن نوعية الموضوعات والرسائل التي عالجها مسلسل "لام شمسية" عينة الدراسة التحليلية.
- التعرف على سمات المتحرش، ونوعه، والآثار النفسية والاجتماعية التي تنتج عن التحرش بالأطفال، وفقًا لتحليل حلقات مسلسل "لام شمسية".
- قياس دور الدراما في تعزيز الوعي المجتمعي وكسر حاجز الصمت تجاه التحرش بالأطفال.

4- أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداتي الاستبانة وصحيفة تحليل المضمون للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها، وتكونت الاستبانة من عدة محاور؛ المحور الأول لقياس متابعة عينة الدراسة للدراما، والمحور الثاني لقياس دور الدراما في تنمية الوعي المجتمعي لدى الجمهور بخصوص قضية التحرش بالأطفال، والمحور الثالث يتناول التأثيرات التي نتجت عن مشاهدة مسلسل "لام شمسية"، من إدراك معرفي، وكسر حاجز الصمت بخصوص مناقشة قضية التحرش الجنسي بالأطفال، بينما تكونت استمارة تحليل المضمون من بطاقة تعريفية بالمسلسل عينة الدراسة التحليلية، قُسِّمت إلى فئات للشكل وأخرى للمضمون، وقد أعدَّت الباحثة الأداتين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة للاستفادة منها، ثم عرضتهما على مجموعة من المُحكِّمين، وأجرت بعض التعديلات المطلوبة، ومن ثمَّ طبَّقتهما على عينة الدراسة التحليلية والميدانية، بتطبيق الاستبانة من خلال الرابط الإلكتروني:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfr8MdL1NEbcKB1n_ofcC2s1HfD_UEQvQ24Y_aeYGFp3CQV4A/viewform?embedded=true

5- **صدق الاستبانة:** تحقَّقت الباحثة من الصدق على النحو الآتي:

تعتمد الدراسة الحالية في حساب صدق الاستبانة على طريقة صدق المحكمين للتحقق من صدقها، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المُحكِّمين، وأجرت ما يلزم من تعديل في بعض العبارات في ضوء المقترحات المُقدَّمة، وأُشير إليها في خطوة سابقة، ومن خلال صدق الاتساق الداخلي أيضاً.

(5-1) صدق الاتساق الداخلي لمقياس دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال:

طُبِّقت الاستبانة على عدد (76) مفردة، وهم يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال ما يلي:

1-معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لاستبانة دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال

جدول (1)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لاستبانة دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال

ن = (76)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.592**	7	0.511**	13	0.45**
2	0.613**	8	0.409**	14	0.692**
3	0.639**	9	0.449**	15	0.652**
4	0.735**	10	0.536**	16	0.569**
5	0.547**	11	0.41**		
6	0.561**	12	0.319**		

**دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال دالة عند مستوى (0.01).

(5-2) صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية:

طُبِّقت الاستبانة على عدد (76) مفردة، وهم يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، من خلال ما يلي:

1-معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية:

جدول (2)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية ن = (76)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.279*	6	0.738**	11	0.745**	16	0.769**
2	0.274*	7	0.749**	12	0.695**	17	0.704**
3	0.706**	8	0.778**	13	0.582**	18	0.652**
4	0.777**	9	0.757**	14	0.741**	19	0.678**
5	0.771**	10	0.831**	15	0.768**	20	0.818**

**دالة عند (0.01) * دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05).

2-معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالبُعد الذي تنتمى إليه:

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية الذى تنتمى إليه ن = (76)

البُعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)		البُعد الثانى (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)		البُعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)		البُعد الرابع (تعزيز التصورات)	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.555**	6	0.834**	11	0.751**	16	0.85**
2	0.351**	7	0.871**	12	0.726**	17	0.832**
3	0.769**	8	0.829**	13	0.75**	18	0.729**
4	0.785**	9	0.804**	14	0.79**	19	0.735**
5	0.794**	10	0.841**	15	0.8**	20	0.884**

**دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

3- معاملات ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية:

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية بالدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معاملات الارتباط
البُعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	0.84**
البُعد الثاني (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	0.92**
البُعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	0.915**
البُعد الرابع (تعزيز التصورات)	0.898**

**دالة عند (0.01)

يتضح من جداول (3) و(4) و(5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى مؤشرات اتساق داخلي مرتفعة للعبارات والأبعاد، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية.

6- ثبات الاستبانة:

يُقصد بالثبات دقة الأداة المستخدمة في القياس والملاحظة، واتساقها واطرادها فيما تزود به من معلومات، وهذا يعني أن تعطي هذا الاستبانة النتيجة نفسها إذ أُعيد توزيعها أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى، فإن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وقلة تغيرها بدرجة كبيرة فيما لو أُعيد توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات الاستبانة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cornbrash's Alpha Coefficient (معامل ألفا)، وكانت نتائج الثبات كما يلي:

(6-1) ثبات مقياس دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال:

تم حساب ثبات استبانة دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، فكانت (0.825)، وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

(6-2) ثبات مقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية:

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية والاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	5	0.673
البعد الثاني (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	5	0.892
البعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	5	0.813
البعد الرابع (تعزيز التصورات)	5	0.863
الاستبانة ككل	20	0.94

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع مقياس دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

7- الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على عديد من الدراسات والأدبيات التى تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، فإنها تعرضها على النحو الآتى:

(7-1) **الدراما وتعزيز الوعى:** يمكن للدراما أن "تتخطى الحدود، وتُعرض الجماهير لأفكار قد لا تكون مألوفة لديهم، وتعزز قبولهم العام لمفاهيم كانت تُعد من المحرمات"؛ إذ أصبحت الثقافة الشعبية وسيلة أساسية لفهم القضايا السياسية والقانونية والاجتماعية، ولمعرفة كيف يدركها الناس ويتحدثون عنها، ومن ثمَّ إمدادهم بطرق الوقاية من القضايا التي تهدد وجودهم المستقبلي([16])، وهذا ما يؤكد الدور الجوهري للإعلام، وخاصة الدراما التلفزيونية، في عكس التغيير الاجتماعي وتحفيزه، من خلال التفاوض المستمر بين ثنائية التقليد والحداثة في تمثيل القيم داخل المجتمع، كما تسهم في إنتاج معانٍ جديدة تُعيد تشكيل تصورات الجمهور نحو الهوية، والعلاقات، والأدوار الجندرية، ومع أن الدراما المعاصرة تدفع بحدود القبول الاجتماعي، فإنها في الوقت ذاته تُثير أسئلة حاسمة تجاه تأثير الإثارة والتمرد على الهوية الثقافية للمجتمع([17]).

(7-2) **أما بالنسبة للدراما والتأثير الإيجابى** ([18])([19])، فقد استطاعت أن تعالج القضايا الاجتماعية التي نتج عنها خلاف وجدال في المجتمع، مثل شرعية الحجاب للمرأة، وعمل

المرأة، وكيفية تربية الأبناء، كما أنها سلَّطت الضوء على عديد من أشكال العنف التي تمارس ضد المرأة، ومنها الطلاق، والاعتداء الجنسي والجسدي، وفي الوقت نفسه تأثير ذلك في التفكك الأسري ومستقبل الأبناء، إذ إن للدراما تأثيراً كبيراً في الاتجاهات المجتمعية، ما يفرض على صنّاع المحتوى ضرورة إدراك العواقب المحتملة لأعمالهم، وصياغة حبكات تتناغم مع مشاعر الجمهور، وتُعزّز في الوقت ذاته المعايير الأخلاقية للمجتمعات التي يخاطبونها.

ومن ثمَّ، فقد كشفت الدراما عن البُنى السلطوية التي تُبقي على العنف الجنسي دون عقاب، فيُصوَّر الجاني كشخص ميسور الحال، ومهذّب، ويتمتع بالحماية الاجتماعية، في المقابل، تُهمَّش الضحية وتُرفض شهادتها رغم تقديمها أدلة قوية، ويُعبّر هذا التباين عن نقد حاد لما يوصف بـ"الأيديولوجيا الذكورية" التي تُعلي من مكانة الرجل، وتُقلل من مصداقية المرأة، مما يُفاقم الظلم البنيوي، ويُسهم في إسكات الضحايا وحماية المعتدين([20])، كما نجحت دراما "تاكسي درايفر2" في أن تبني علاقة قوية بين الواقع الاجتماعي والسرد الدرامي من خلال محاكاة عناصر رئيسية من الفضيحة، مثل: الموقع الجغرافي، والعنف، وتورط الشرطة، ودور المشاهير في صناعة الترفيه([21])، وتعكس الدراما فعلياً أنواع الأفعال التي يرتكبها الجاني، والمشكلات التي تواجهها الضحية، وكيف يؤدي الضغط الاجتماعي إلى تعقيد الوضع، ومن بين الموضوعات المستخلصة من المحتوى: وقوع النساء الجميلات من الطبقة المتوسطة في هذا الفخ، وتعرضهن غالباً للإيذاء اللفظي وغير اللفظي، والجسدي، والشعور بالخزي واللوم، والمعاناة من الاكتئاب، ونوبات الهلع، وكسر الصمت لكن مع الخوف من عدم التصديق، وأن الرجال حسّاسون جداً تجاه الرفض([22])، ولأهمية الدراما في معالجة الواقع فلا بُدَّ أن تتجنب التهويل أو التضخيم في تصوير السلوكيات المنحرفة والعنيفة، وخصوصاً عند غياب التوازن في الإطار الأخلاقي، وعلى صنّاع المحتوى، وخصوصاً المنتجين والمخرجين، أن يكونوا واعين تماماً للعلاقة بين الإنتاج وإعادة الإنتاج، لاسيما عند التعامل مع مضامين تتعلق بالانحراف والعنف([23])، وذلك لأن هذه الخدمات الفضائية تؤثر بشدة في العادات والمعتقدات وأنماط الحياة للدول المتلقية لها، خاصة إذا لم تكن متوافقة مع ثقافة تلك

الدول، كما أن التقاليد الثقافية المحلية تتأثر بشدة بهذه الشبكات التلفزيونية العالمية، وفي عصر الترفيه الحالي، لا أحد بمنأى عن تأثير التلفزيون، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو اللون أو الوضع الاجتماعي([24])، بدليل ما أحدثه العرض الدرامي، فقد أسهم في رفع وعي الأطفال الأخلاقي، إذ أصبحوا أكثر اهتماماً وتحملًا للمسؤولية بعد المشاركة، ومن ثمَّ يمكن أن يُعد هذا المشروع نموذجًا تحتذي به المؤسسات التعليمية الأخرى في تنمية الوعي الأخلاقي للأطفال من خلال فنون الدراما الفعّالة والممتعة، وعليه، فإن هذه الخدمة المجتمعية تسهم في تكوين شخصيات إيجابية للأطفال، وتحسين جودة تعليم الطفولة المبكرة([25]).

(3-7) **وبينما تؤدي الدراما دورا كبيرا في طرح القضايا والموضوعات**، فإنها لا تربط القضايا والموضوعات والشخصيات دائماً بالثقافة أو التقاليد فقط، بل تتأثر أيضًا بعوامل الإنتاج، واحتياجات السوق، وأولويات الشركات والمؤسسات الإعلامية العاملة في مجال الترفيه والتوزيع([26])، وباعتبار مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من الإعلام الجديد، كما أنها منصة فعَّالة لعرض عديد من الفيديوهات الدرامية وغيرها، فلا بُدَّ من ضرورة توجيه الوالدين من خلال ندوات ودورات تدريبية تنظمها المؤسسات التعليمية عن إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وسلبياتها، وأساليب حماية الطفل من التحرش الجنسي من المنظور التربوي الإسلامي([27])، وقد تنجح الدراما في تغيير سلوكيات ومعالجة الانحرافات السلوكية، خاصة في المناطق الريفية، معتمدة على الدراما كنوع من أنواع الإعلام لتثقيف الشعوب، وتقديم عروض توعوية من أجل التقليل من الانحرافات السلوكية والتحرش بالأطفال والاعتداء الجنسي في شكل مهرجانات([28])، فمن الممكن استخدام الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة لتوعية الأطفال ضد التحرش الجنسي، يليه استخدام سلسلة قصص مصورة ضد التحرش، وضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في توزيع كتيبات تحتوي على صور وقصص توعوية للأطفال والأسر ضد التحرش الجنسي([29]).

كما أن الدراما تُرسِّخ القيم السلبية على أنها أصبحت هي القيم السائدة في المجتمع، وسوف ينتج عن هذا انهيار المجتمع([30]) إذ إن عدداً قليلًا يوافق على القيم والسلوكيات

المقدمة خلال الدراما الرقمية عبر المنصات، مما يدل على وجود أفكار وسلوكيات في المحتوى الدرامي المقدم من خلال تلك المنصات الرقمية غير متوافق مع المجتمع العربي، ولا تتفق مع إطار القيم والعادات المجتمعية، والعدد الأكبر لا يتفق مع القيم والعادات والسلوكيات، ويرى أنها تخالف العادات والتقاليد والأعراف العربية والمصرية خاصة([31])، وقد ساعدت الدراما الرقمية في نشر كثير من القضايا المجتمعية المستحدثة، وهذا ساعد على إدراك المجتمع وتقبله للقضايا الاجتماعية المستحدثة، مثل الاحتضان والتبني وغيرها من القضايا التي كانت غير مقبولة في المجتمع([32]).

(4-7) **وأكدت بعض الدراسات سمات المتحرشين**، فعادةً ما يكون الجناة في حالات التحرش بالأطفال من الأشخاص المقربين للضحايا، مثل أفراد الأسرة، أو الأقارب، أو الجيران المقربين، ويُعدّ هذا أمرًا متناقضًا، إذ إن من يُفترض أن يوفروا الحماية والرعاية للأطفال، هم أنفسهم من يشكلون تهديدًا اجتماعيًا لهم، ومع أن الوالدين يؤديان دورًا بالغ الأهمية في تربية الأطفال وحمايتهم؛ ومع ذلك، فإن العنف ضد الأطفال غالبًا ما يُرتكب من قِبل أفراد مقربين، لذلك، توجد حاجة إلى جهود لمنع استمرار هذا العنف من قبل المقربين، لأن هناك علاقة عكسية بين استقرار الأسرة وزيادة نسبة التحرش، كما أن أسلوب المعاملة داخل الأسرة يؤثر في معدلات التحرش، فكلما كان أسلوب التنشئة معتدلًا قلَّت نسب التحرش، والعكس، لذا تؤدي الأسرة دورًا كبيرًا في الحد من التحرش بالأطفال([33])، كما وجد أن الفرط الجنسي والدافع الجنسي هما السبب وراء ارتكاب المتحرشين جرائم التحرش بالأطفال، ومعظم الحالات من المقربين، وهم الضحايا الأكثر انتشارًا في إندونيسيا، بينما كان الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 18 عامًا، وهذا أشارت إليه دراسة([34])، في حين أكدت أخرى أن غالبية الضحايا تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 15 عامًا، وهذا يرجع أيضًا إلى تدخل الأسرة التي تتردد في متابعة القضية بسبب الشعور بالخجل أو الخوف من الفضيحة([35]).

وتشير العوامل التي تزيد من احتمالية وقوع جريمة التحرش الجنسي ضد القاصرين إلى انخفاض مستوى التعليم والدخل، والبيئة الاجتماعية أو السكنية غير المستقرة، وتعاطي الكحول، وتأثير التكنولوجيا ووسائل الإعلام([36])، وقد أثبتت النتائج أن مرتكبي جرائم

التحرش الجنسي يبحثون عن ضحايا ضعفاء وعاجزين مثل الأطفال، سواء من الذكور أو الإناث دون السن القانونية، ويكون هذا السلوك الجنسي المنحرف مدفوعًا برغبة مفرطة في إشباع تخيلاتهم الجنسية، لذلك، فمن الضروري توفير أقصى درجات الحماية القانونية للأطفال، كونهم يمثلون الجيل القادم للأمة، ولأنهم ما زالوا يمتلكون عديدًا من الفرص لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم([37]).

(7-5) **أما بالنسبة لأسباب انتشار التحرش بالأطفال، فقد ترجع إلى** عدة عوامل؛ منها جهل الأسرة بأساليب التنشئة الاجتماعية، ومشكلات التفكك الأسرى، وانخفاض مستوى الثقافة الجنسية لدى الأمهات، وضعف الرقابة الأسرية، وضعف المناهج الدينية بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتعاطي المخدرات، والفقر وما يصحبه من مشكلات التكدس السكاني وانتشار العشوائيات، وضعف الوازع الديني والدفع الأخلاقي([38]) ([39])؛ وسوء التنسيق بين المؤسسات المعنية، وتشير بيانات اللجنة الوطنية لحماية الطفل لعام 2023 إلى ارتفاع في حالات العنف ضد الأطفال بنسبة 15٪ خلال السنوات الثلاث الماضية، مما يدل على أن دور الدولة لا يزال دون المستوى المطلوب([40])، كما تزيد التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة من خطر الاعتداء الجنسي على الأطفال، ما يؤدي إلى اضطرابات نفسية، تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والجسدية([41])، كما أن 30٪ من الجناة ينتمون إلى عائلة الطفل، وغالبًا ما يكونون من الإخوة أو الآباء أو الأعمام أو أبناء العم؛ بينما يمثل المعارف الآخرون، كأصدقاء العائلة أو مقدمي الرعاية أو الجيران نحو 60٪ من الجناة، أما الغرباء فيمثلون نحو 10٪ فقط من حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال([42])، كما أشارت **دراسة**([43]) ([44]) إلى أن الآباء الذين يرتكبون جرائم تحرش بالأطفال يتأثرون بعوامل داخلية وخارجية تسهم في سلوكهم، وتشمل هذه العوامل تعاطي الكحول، والبيئة المعيشية التي تؤثر في السلوك، وانخفاض المستوى التعليمي الذي ينعكس في ضعف فهم خطورة هذه الأفعال.

(7-6) **في حين أكدت دراسات دور أولياء الأمور والدولة في الحد من قضية التحرش بالأطفال**، وقد أصبحت عقوبة الإعدام إحدى أبرز الحجج التي استخدمها النشطاء ضد الإعدام خارج نطاق القانون (lynching)، وقد جادل المناهضون بأن "الوحوش

الجنسية" يستحقون الموت بلا شك، لكن يجب أن تتولى الدولة، لا الحشود الغاضبة، تنفيذ العقوبة([45])، مما دفع بعض الباحثين إلى ضرورة وضع استراتيجيات داخل المدارس التعليمية لتقديم الرعاية النفسية والدعم الاجتماعي، وتقديم الملابس والمساعدات للأطفال الذين وقعوا ضحايا للتحرش والاعتداء الجنسي([46])، فبُعد الآباء عن أبنائهم قد يجعل الأطفال أكثر تعرضًا للتحرش، كما أن المنزل الذي تمارس فيه الرذيلة أو الاعتداء الجنسي من الطبيعي أن يتحول الأطفال فيه إلى متحرشين في المستقبل، والبعض الآخر ضحايا([47])، وهذا لأن معظم الآباء كانوا على دراية جيدة بالأشكال الشائعة للاعتداء والتحرش الجنسي، لكنهم كانوا يفتقرون إلى الوعي بالأشكال الأكثر تحايلًا، مثل "الاستدراج" (grooming)، ومحدودية فهمهم للعواقب طويلة الأمد للاعتداء الجنسي، ورغم معرفة عديد من الآباء بإمكانية اللجوء إلى الشرطة في حالات الاعتداء، فإنهم لم يكونوا على دراية بخدمات خطوط المساعدة النفسية أو الدعم النفسي المتاح، وفيما يخص الوقاية، فقد تبنّى أغلب الآباء أسلوبا متكاملًا يجمع بين عدة تدابير وقائية، مثل تثقيف أطفالهم باللمسات المقبولة وغير المقبولة([48])، لذا من الضروري إضافة مقرر دراسي يهتم بأساليب الوقاية من التحرش الجنسي الإلكتروني؛ وذلك من خلال البرامج التعليمية؛ بداية من مرحلة التعليم الأساسي إلى ما قبل التعليم الجامعي([49]).

التعليق على الدراسات السابقة:

- **من حيث الموضوع:** تنوعت الدراسات السابقة في موضوعاتها العلمية، وغالبيتها ركَّز على أن الدراما وسيلة للتوعية ونشر عديد من القيم التي قد تتناسب مع معتقدات المجتمع، وقد تختلف فيما بينها، وركَّز بعضها على أن تكون هذه الدراما منبثقة ومترجمة للتعاليم الإسلامية ومعتقدات المجتمع، خاصة الدراسات الباكستانية، بينما ركَّزت دراسات المحور الثاني على مفهوم التحرش الجنسي بالأطفال، والعوامل التي تسهم في حدوث التحرش، وركَّزت الدراسات الأجنبية على إدخال المجال الطبي والعلاج الدوائي للحد من قضية التحرش بالأطفال، بينما ركَّزت الدراسات العربية على ضرورة التوعية والرجوع إلى الرادع الديني كعلاج لهذه القضية والسيطرة عليها، وضرورة تدخل المجتمع المدني.

- **من حيث المنهج:** تنوعت الدراسات السابقة في المنهج العلمي، ولكن معظمها ركَّز على استخدام منهج المسح، ومقارنة الدراسات العربية بالأجنبية، وكانت العربية أكثر استخداماً لمنهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، بينما ركَّزت الدراسات الأجنبية على منهج دراسة الحالة، ومنهج تحليل الدراسات والأدبيات السابقة، واعتمدت على أسلوب المناقشة والمقابلة المقننة كأسلوب لجمع البيانات، وذلك من خلال رصد الجناة ومقابلتهم والحصول منهم على معلومات عن الظاهرة، أو مقابلات مع أولياء الأمور، ودراسة بعض سجلات القضايا بالمحاكم والنيابة.
- **من حيث الأدوات البحثية:** تنوعت الدراسات فيما بينها، وركَّزت الدراسات العربية على أداة الاستبانة وتحليل المضمون في بعضها، بينما اعتمدت الدراسات الأجنبية على أدوات متنوعة، منها الاستبانة، وتحليل مضمون بعض الأعمال الدرامية، والمقابلة، ومجموعات النقاش، والملاحظة، والاختبارات الطبية.

من حيث العينة: تنوعت العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وتميَّزت الدراسات الأجنبية عن العربية في اعتمادها على الأطراف المعنية بالقضية بوجه خاص، مثل الأطفال وأولياء الأمور والهيئة القضائية، بينما اعتمدت الدراسات العربية على عينة من الجمهور العام، أو المجتمع المدني.

8- تساؤلات الدراسة وفروضها:

(8-1) تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما نوعية الموضوعات التي طرحها المسلسل عينة الدراسة التحليلية؟
- ما أشكال التحرش الجنسي التي عرضها المسلسل؟
- ما السلوكيات التي جعلت الأسرة تكتشف الاعتداء الجنسي على أبنائها؟
- ما السمات النفسية والاجتماعية للضحية والمتحرش في التناول الدرامي؟
- ما طرق دفاع أولياء الأمور عن الضحية كما تناولها مسلسل "لام شمسية"؟

(8-2) تساؤلات الدراسة الميدانية:

- هل شاهدت عينة الدراسة مسلسل "لام شمسية"؟
- ما تقييم عينة الدراسة لقضية التحرش بالأطفال التي عرضها المسلسل؟

- هل تعتقد عينة الدراسة أن التحرش بالأطفال قضية منتشرة في المجتمع؟
- هل ترى عينة الدراسة أن المجتمع يتحدث بصراحة عن هذه القضية؟
- هل سمعت عينة الدراسة عن حالات تعرض أطفال للتحرش الجسدي ضمن دائرة معارفهم؟
- هل تعتقد عينة الدراسة أن بعض الأسر تشعر بالحرج الاجتماعي إذا تعرض أحد أطفالها للاعتداء الجسدي؟
- ماذا تفعل عينة الدراسة إذا تعرض أحد أطفالها للاعتداء الجسدي؟
- ما دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما دور مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية؟

(3-8) فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة عينة الدراسة للدراما ومستوى إدراكهم لدور الدراما في تعزيز الوعي الاجتماعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة عينة الدراسة لمسلسل لام شمسية ودرجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم ومستوى الصمت لديهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال ومستوى الصمت لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الدراما في معالجة قضية التحرش وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع – محل الإقامة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسر حاجز الصمت وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع – محل الإقامة).

9- مصطلحات الدراسة:

(9-1) **حاجز الصمت:** مواجهة أفراد العينة لخوفهم، والإفصاح عن حالات التحرش الجنسي التي حدثت لهم، أو من هم في دائرة معارفهم.

(9-2) **الوعى المجتمعى:** تزويد أفراد المجتمع بمجموعة من السلوكيات والبرامج التوعوية من خلال الأحداث الدرامية بالمسلسل، لتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها، وتقديم حلول لما يتعرضون له من قضايا اجتماعية.

10- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اتخذت منهج المسح الإعلامي منهجًا لها بشقيه الميداني والتحليلي، وذلك لأنه يتلاءم ما طبيعة ما تريد أن تحققه هذه الدراسة من أهداف، وما تسعى لتحقيقه من تساؤلات تحليلية وميدانية، كما أنها اعتمدت على أسلوب دراسة الحالة للوقوف على الظاهرة، والتمكن من تحليلها، وتقديم وصف دقيق لما يُجمع من معلومات، سواء من خلال تحليل أحداث المسلسل (لام شمسية)، أو ما يُجمع من العنصر البشري (أولياء الأمور).

11- عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من أولياء الأمور بلغ قوامها 526 من الذكور والإناث، اختيرت بطريقة عشوائية، وقد حرصت الباحثة على أن تكون جميع الأسر التي تم التطبيق عليها ليست بينهم حالات خلع أو طلاق أو أرامل، فهم متزوجون وقائمون على تربية أبنائهم معًا، واستبعدت الدراسة أي أسر بها هذه الحالات.

جدول (5)

توزيع العينة الأساسية تبعا للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	النوع		محل الإقامة		العمر			المستوى التعليمي				
	ذكور	إناث	ريف	حضر	من 18عام إلى35	من35 عام إلى 45	أكثر من 45 عام	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	بكالوريوس/ ليسانس	ماجستير	دكتوراة
العدد	170	356	252	274	288	184	54	32	94	263	76	61
النسبة المئوية	٪32.3	٪67.7	٪47.9	٪52.1	٪54.75	٪34.98	٪10.26	٪6.08	٪17.87	٪50	٪14.45	٪11.59

يتبين من نتائج الجدول أن عينة الدراسة شملت الذكور والإناث، وقد استجاب الإناث بدرجة أكبر من الذكور، ويرجع ذلك إلى انشغالهم، أو عدم اهتمامهم بالموضوع، إذ بلغت نسبة الذكور 32.3٪، في حين بلغت نسبة الإناث 67.7٪، مما يؤكد حرص الإناث على

إبداء آرائهن، كما أن معظم المجموعات الخاصة بالمدارس يشترك فيها الأمهات، لأنهن من يتابعن العملية التعليمية مع أبنائهن، ونادراً ما يشترك بها أولياء الأمور من الذكور، وتنوعت العينة في المستوى التعليمي، ولكن كانت النسبة الأكبر للأشخاص ذوي المؤهلات العلي ا(ليسانس/ بكالوريوس)؛ إذ بلغت نسبتهم 50٪، بينما جاء المؤهل المتوسط بنسبة 20.7٪، وبلغت نسبة العينة من الحاصلين على الدكتوراه 15.3٪، ثم "يقرأ ويكتب" بنسبة 7.6٪، ثم حاملو الماجستير بنسبة 6.4٪، أما بالنسبة للريف والحضر فقد جاء المقيمون بالحضر بنسبة 49.1٪، والمقيمون في الريف بنسبة 50.9٪، أما بالنسبة لمتغير السن، فكانت النسب الأكبر لمن تتراوح أعمارهم ما بين 18- 35 بنسبة 54.9٪، ثم من 35 حتى 45 عامًا بنسبة 34.9٪، ومَن أعمارهم أكثر من 45 عامًا بلغت نسبتهم 10.2٪.

12- الإطار المعرفي للدراسة:

(12-1) الدراما والوعي المجتمعي- كسر حاجز الصمت

تُعدّ الدراما وسيلةً لنقل التجارب الإنسانية، وتقديم الأفكار، وعرض رؤى عن الحياة بطريقة مؤثرة تلامس المشاعر والعواطف الإنسانية، إذ يسعى المؤدّون لنقل مشاعرهم إلى الجمهور من خلال التراجيديا والكوميديا، وهو ما يمكن أن يحقق نوعًا من التطهير النفسي والعاطفي من جهة، ونقد الواقع المعيش من جهة أخرى.

لذا تؤثر المسلسلات على جمهورها بطرق متنوعة، فهي تقدم أنماطًا جديدة للتفكير ومسارات مختلفة للسلوك، ويُشعر بتأثيرها في المؤسسات التعليمية وأماكن العمل، إذ بدأ الناس في تقبّل هذه الأنماط، كما تُعد المسلسلات رفيقًا للمراهقين، وشريكًا للبالغين، و"والدًا ثالثًا" للأطفال، كما أنها مرشد جيد للنساء في حياتهن اليومية وعلاقتهن بالآخرين، ومن هنا يُقال إن "وسائل الإعلام مرآة المجتمع"([50]).

كما تُعد الوسيلة الإعلامية الأكثر قدرة على الانسجام مع المزاج العام للجمهور، وتحفيز خيالهم، بل ومساءلة ضمائرهم، وعلى مر السنين، مثّلت المسلسلات التلفزيونية شاهدًا على تطور المجتمع المصري، ووسيلة دقيقة لتتبّع تحوّلاته، كما أسهمت الدراما التلفزيونية المصرية في نشر الثقافة المصرية ولهجتها وآرائها السياسية في أرجاء العالم العربي([51]).

وتتجاوز شعبية الدراما الرمضانية المصرية حدود البلاد، نظراً للإرث الثقافي المشترك في العالم العربي، ورغم تركيزها الرئيسي على قضايا محلية، فإنها تحظى بمتابعة واسعة في مختلف الدول العربية، وتشير الدراسات إلى أن المسلسلات والشخصيات المصرية محبوبة على نطاق واسع في العالم العربي، وأن عرض مسلسل درامي خلال رمضان يُعد من أنجح الطرق لبناء رأي عام وموقف مشترك تجاه أي قضية، ليس فقط في مصر، بل في أنحاء العالم العربي أيضاً([52]).

فالمسلسلات التي تعرض في هذا الشهر من أكثر المسلسلات تأثيراً على المشاهدين، وتحريكًا لاتجاهاتهم وسلوكياتهم، لذا تُعدَّ الدراما وسيلة للتنوير والتثقيف وتغيير السلوكيات والاتجاهات، ولم تكن قضية الاعتداء الجنسي أو التحرش بالأطفال واحدة من القضايا التي تطرقت إليها الدراما، ومنحتها مساحة سواء من خلال مشاهد متعددة في بعض الأعمال، أو من خلال عمل متخصص، مثلما حدث في الآونة الأخيرة (مسلسل لام شمسية)، وذلك لأهمية هذه القضية وخطورتها، إذ يُعدَّ الاعتداء الجنسي على الأطفال انتهاكًا خطيراً، ليس فقط للمعايير الأخلاقية والاجتماعية، بل أيضاً جريمة جسيمة في النظام القانوني، وغالباً ما يكون لهذا النوع من الجرائم آثار ضارة جداً على الضحايا، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، لذلك، توجد حاجة مُلحة إلى بذل جهود قانونية فعالة وشاملة لمعالجة هذه المشكلة([53]).

وانطلاقًا من الجهود المتواصلة للإعلام المصري في معالجة القضايا المجتمعية، ومع تزايد حضور المرأة بشكل أكثر تأثيراً في هذا المجال، وقدرتها على رفع وعي الشباب، وتشكيل آرائهم تجاه هذه الموضوعات، وتشجيعهم على المشاركة في مبادرات لا للصمت، فإن للمسلسلات التلفزيونية تأثيراً أكبر من غيرها من وسائل الإعلام نظراً لجاذبيتها للمشاهدة المتواصلة، إذ يتيح تنسيقها الطويل للمشاهدين الانخراط على مدى عدة حلقات، مما يعزز الإحساس بالالتزام لفترة ممتدة، ويُسهم هذا الانخراط العميق في تمكين المسلسلات من إحداث تأثير ثقافي أعمق وأكثر استدامة من الأفلام ذات الطابع القصير.

(2-12) التحرش الجنسي بالأطفال:

تُعد قضايا العنف ضد الأطفال من الظواهر التي تظهر بشكل متكرر، وتشير الأرقام السنوية إلى اتجاه تصاعدي بوجه عام ([54])([55])، وخلال العقود الأخيرة، خصوصاً في إندونيسيا، أظهرت البيانات المتعلقة بحالات العنف ضد الأطفال – سواء من حيث الكمية أو النوعية – ميلًا واضحًا للنمو([56])، كما أن الزيادة في بيانات العنف أو إساءة معاملة الأطفال – سواء كان عنفًا جسديًا أو عاطفيًا أو جنسيًا – تؤثر سلبًا في الوضع النفسي والاجتماعي للأطفال وجودة حياتهم في المستقبل([57]).

وإضافة إلى المخاطر الفعلية والمحتملة على صحة الأطفال، توجد أيضًا تهديدات لنموهم النفسي، فالأطفال المعرّضون لهذه التجارب أكثر عرضة للإصابات الجسدية، والمشكلات الصحية الإنجابية، والحمل غير المرغوب فيه، ومخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة (الإيدز)([58])، ومشكلات الصحة النفسية، وتعاطي المواد المخدرة، والعزلة الاجتماعية، وظهور أمراض مزمنة في سن الرشد، بما في ذلك الميل إلى الانحراف الاجتماعي وممارسة العنف لاحقًا في الحياة([59])؛ لذلك فالتعرف المبكر، والوقاية، والعلاج المناسب خطوات ضرورية لحمايتهم من هذه التجارب الضارة([60]).

ويُعرّف على أنه فعل من الإهمال يرتكبه الوالدان، أو مقدمو الرعاية، أو البالغون، ينطوي على مخاطر جسيمة على صحة الطفل وتجربته الحياتية، ويشمل أنواع العنف الجسدي، والجنسي، والنفسي، والعاطفي، والاجتماعي([61])([62])؛ ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، تشمل أشكال إساءة معاملة الأطفال جميع أنواع الاعتداء الجسدي والعاطفي والجنسي، إضافة إلى الإهمال والتقصير والاستغلال التجاري وغير ذلك، مما قد يُسبب أضراراً فعلية أو احتمالية تعطل في صحة الطفل، وبقائه، وتطوره، وكرامته، خاصة في سياقات المسؤولية والثقة والعلاقات السلطوية([63]).

لذا تركّز هذه الدراسة تحديدًا على الاعتداء الجنسي، وهو أي سلوك جنسي قسري أو غير مرغوب فيه، ويتضمن هذا النوع من الاعتداء الاستغلال أو الإكراه أو التلاعب بشخص ما لأغراض جنسية، سواء كان ذلك من خلال الاتصال الجسدي كحالات الاغتصاب أو التحرش، أو من خلال أفعال غير جسدية مثل المضايقات أو الاستغلال عبر

الإنترنت، وهو يعد انتهاكًا خطيرًا للحدود الجسدية والعاطفية للضحية، مما يؤدي إلى ضرر نفسي وجسدي.

(12-3) الآثار التى يعانى منها ضحايا التحرش من الأطفال:

ينتج عن هذه الممارسات التي يمارسها المتحرش مع الضحية عديد من الآثار التي قد تخلق منه مجرمًا في المستقبل، أو منحرف سلوكيًا يدمر نفسه والآخرين، ومن هذه الآثار، ردود الفعل العاطفية، مثل لوم الذات أو الغضب، يرافقها شعور بالخوف، وانعدام الثقة، والخجل، والحزن، والهشاشة، وقد يميل الطفل إلى الانسحاب والانغلاق عن البيئة الاجتماعية المحيطة به، بما في ذلك الأسرة أو الأصدقاء أو الشركاء، خاصةً إذا واجه الرفض من مجتمعه أو محيطه الاجتماعي ([64]).

ولاسيما الآثار النفسية التي تهدد استقراره النفسي، وتظهر على شكل كوابيس مرتبطة بالعنف الذي تعرض له الطفل، واسترجاع الأحداث (فلاش باك)، وصعوبة التركيز، واكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، واضطرابات الصحة النفسية([65])، كما تتأثر ردود الفعل الجسدية، فتترك الإصابات البدنية الناتجة عن العنف آثارًا مباشرة على الضحية، وقد تتجلى هذه الآثار في اضطرابات النوم، وتغير أنماط الأكل، أو تغيرات في الاستجابة للتهديدات([66]).

(12-4) تأثير التحرش الجنسى في النمو المعرفي والاجتماعى للأطفال:

يُحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال اضطرابًا في نموهم المعرفي، إذ إن النمو المعرفي يتضمن الاكتساب التدريجي للعمليات الذهنية، مثل الانتباه، والذاكرة، واللغة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وهي عمليات تتأثر بالقيم الثقافية التي يدمّرها الاعتداء الجنسي([67])، ولأن المعرفة هي أساس تشكيل هوية الطفل وبناء سلوكه، فإن هذه المعرفة إذا كانت مشوهة أو ضعيفة، فكيف يكون السلوك مستقبلًا، بما أن النمو المعرفي يشمل نمو العمليات الذهنية ونضجها، بما في ذلك الإدراك والانتباه والذاكرة واللغة وحل المشكلات، وهي عمليات تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية([68]) ([69]).

أما بالنسبة للجانب الاجتماعي، فيمكن أن يُحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال اضطرابًا في نموهم الاجتماعي، مما يؤدي إلى صعوبات في الثقة، ووضع الحدود، والاتصال العاطفي، ويؤثر في قدرتهم على تكوين علاقات صحية([70])، إذ يتضمن النمو

الاجتماعي اكتساب المهارات اللازمة للعلاقات الشخصية الفعالة، وتنظيم العواطف، والاندماج الاجتماعي([71])، ويُعدّ النمو الاجتماعي السليم أمرًا حاسمًا في قدرة الأطفال على تكوين علاقات والحفاظ عليها، وتطوير الذكاء العاطفي، وتنظيم العواطف والسلوكيات، واكتساب المعايير والقيم الاجتماعية([72]).

ومن هنا تكمن مخاطر الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة، بأنها تؤدي إلى عواقب طويلة الأمد، ويُعدّ التعرف المبكر، والتدخل، وتوفير الدعم، أمرًا حاسمًا للتخفيف من هذه الآثار، كما أن توفير بيئة آمنة وحاضنة، والوصول إلى رعاية متخصصة، يمكن أن يساعد الأطفال المتضررين على التعافي وتطوير المرونة، ويتطلب التصدي لهذه المشكلة جهدًا تعاونيًا من الأسر والمجتمع والمهنيين لضمان رفاه الأطفال المعرضين للخطر وحمايتهم([73]).

ومما سبق عرضه، ترى الباحثة أن خطورة التحرش الجنسي بالأطفال تكمن في تأثيرها في تكوين ذاته وطرق تواصله مع العالم الخارجي ونظرته إلى المجتمع، فهو في حاجة إلى دعم أسرته في المقام الأول، فالأسرة هي النواة الأولى لوضع الأسس التربوية السليمة، ومن ثم يخرج الطفل إلى مجتمعه الخارجي ويبدأ اتصاله المباشر بمن حوله، ويتأثر بما ينشره هذا المحيط من عادات وتقاليد تشكل شخصيته المستقبلية وتساعده على اتخاذ قراراته.

(5-12) التحرش الجنسى كجريمة اجتماعية في الدراما:

استطاعت الدراما أن ترصد قضية التحرش الجنسي، خاصة في مرحلة الطفولة، ومثّلت هذه القضية كجريمة لا بُدَّ أن يعاقب فيها الجاني، وبذلك يُعد التحرش الجنسي أحد أشكال الجرائم الجنسية التي نتجت عن التغيرات في بنية المجتمع، وهو جريمة لها أثر بالغ الضرر، لا سيما على الضحايا، إذ يُمثل انتهاكًا صارخًا لحقوق الإنسان، ويقوّض الكرامة الإنسانية، ويمسّ النفس، والعقل، والنسل، **ومن أخطر أشكال التحرش الجنسى التى تمارس على الأطفال:**

- **العرض الجنسى** (Exhibitionis): قيام البالغ عمدًا بإظهار أعضائه التناسلية أمام الطفل.
- **التلصص الجنسى** (Voyeurism): قيام البالغ بشمّ الطفل بدافع جنسي.

- **التحسس** (Fondling): قيام البالغ بملامسة أو مداعبة الأعضاء التناسلية للطفل.
- **التحرش الفموي** (Fellatio): إجبار الطفل على الاتصال الفموي (Neubaue,et all,2019,)([74]).

(12-6) العقبات التى تواجه الحماية القانونية للأطفال ضحايا التحرش الجنسى:

لأن ثقافة المجتمع هي التي تحدد سلوكياته وطرق وأساليب تعامله مع عديد من المشكلات الاجتماعية، ويحتكم أولي الأمر أو من هم منوطون بالوصاية ومسؤولية أخذ القرار عن القاصر، فإن أمر الطفل وقضيته أصبحت مسؤولية الآباء، وهنا فإن العلاقة التي تربط بين الأطفال وآبائهم هي التي تحدد أسلوب العلاج والتعامل مع مثل هذه القضية، لذا فالجهود المبذولة لحماية الأطفال ضحايا التحرش الجنسي، غالبًا ما تظهر عدة عقبات تعرقل تنفيذ الحماية القانونية بالشكل الأمثل، ومن بين هذه العقبات([75]):

(12-6-1) عدم انفتاح الأطفال عند تقديم المعلومات:

قد يستغل الجاني خوف الطفل، أو صغر سنه، أو عدم معرفته بطبيعة الأمر، ويصبح الطفل غير مدرك لطبيعة ما يحدث له، وهنا دور الأهل مراقبة التغيرات التي تطرأ على حالة الطفل، وهذا ما عرضه مسلسل لام شمسية، إذ لاحظت الأم تغير سلوكيات الطفل وردود أفعاله تجاه والديه وتجاه المدرسة ومن حوله فتشككت في الأمر، وبدأت في ملاحظته حتى اكتشفت القضية، وذلك لأن الأطفال الذين يقعون ضحايا للجرائم الجنسية في كثير من الأحيان لا يكونون قادرين على الإفصاح الكامل عمّا حدث لهم بسبب الخوف أو الصدمة أو التهديد، أو حتى بسبب صغر سنهم الذي يجعلهم غير مدركين تمامًا لما مرّوا به، وهذا يُصعّب عملية جمع الأدلة وإثبات الجريمة قانونيًا([76]).

(12-6-2) قصور في المرافق والبنية التحتية:

قد تكون العقبات ممثلة في طبيعة المؤسسة، مثل المدرسة التي تكتشف الجريمة وتتستر عليها خوفًا على سمعة المدرسة، فتبدأ في ممارسة التهديد للطفل والأسرة([77])، وهذا ما أثبتته أحداث المسلسل، وأحداث الواقع في قضية الطفل ياسين، التي هزَّت الرأي العام، وشجعت كثيرًا من أولياء الأمور على الانتباه لأولادهم، ومحاولة الخروج عن صمتهم، لذا يجب على الدولة بمؤسساتها المختلفة أن تتعامل مع هذه القضية بحزم، من خلال تشديد العقوبات وتنفيذ القوانين، وأن تولي الاهتمام بهذه القضية كقضايا القتل وغيرها من

القضايا الأمنية، لأن كثيراً من المؤسسات التي تتعامل مع الأطفال الضحايا، سواء كانت شرطية أو قضائية أو اجتماعية، تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة التي تراعي حساسية وضع الطفل الضحية، مما يضعف الدعم الذي يُفترض أن يُقدّم له خلال عملية التحقيق والمحاكمة والتأهيل.

(12-6-3) نقص الكوادر المتخصصة في التعامل مع الأطفال:

هناك قلة في عدد الموظفين المؤهلين والمتخصصين في التعامل النفسي والاجتماعي مع الأطفال، سواء في أقسام الشرطة أو المحاكم أو مراكز إعادة التأهيل، ما يجعل الطفل الضحية عرضة لمزيد من الأذى أو سوء المعاملة خلال مراحل القضية([78]).

بناء على ما سبق، فإن، مواجهة التحرش الجنسي للأطفال يحتاج إلى تكاتف الجهود المعنية؛ بدءاً من الأسرة والدولة والمؤسسات التربوية، ومؤسسات الإعلام، لإنتاج نماذج درامية للتوعية والتثقيف والتوجيه، خاصة في العوامل والأسباب والنتائج التي تنجم عن هذا الاعتداء الجنسي على أبناء المستقبل وقادته، من أجل الحفاظ عليهم وإكسابهم وسائل للحفاظ على ذواتهم، ومواجهة هذا الخطر وكيفية تفاديه.

13- نتائج الدراسة:

(13-1) نتائج الدراسة التحليلية:

- **توصيف عينة الدراسة التحليلية**

جدول (6) بطاقة تعريفية بالمسلسل

المسلسل	لام شمسية
الحلقات	15
عدد المشاهد	150
تأليف	مريم نعوم
إخراج	كريم الشناوي
شركة الإنتاج	ميديا هب
تاريخ البث	16 مارس/ 16 رمضان 1446ه

- **نوعية الموضوعات التى طرحها المسلسل**

جدول (7) نوعية الموضوعات التى طرحها المسلسل (ن=150)

طبيعة الموضوع	التكرار	النسبة	الترتيب
تعدد الزوجات	40	26.6	7
الخلافات الأسرية وتأثيرها في سلوك الأبناء	90	60	3
الاضرار النفسية للتحرش	120	80	2
حشد الرأي العام	80	53.3	4
أهمية مواقع التواصل الاجتماعى	60	40	6
التحرش بالأطفال	88	58.6	4
الصمت المجتمعى	140	93.3	1
العدالة والقانون	20	13.3	8
دور الأسرة	70	46.6	5

يتضح من الجدول أن موضوع الصمت المجتمعي هو الهدف الأساس للمسلسل؛ إذ جاء بتكرار 140 مشهدًا من إجمالي 150 مشهدًا على مدار حلقات المسلسل، وهذا يؤكد رسالة المسلسل، وهي أن خروج المجتمع عن الصمت هو الحل الأمثل لحل هذه القضية ومعالجتها، وجاء ذلك كرسائل للمجتمع بأن إنقاذ أبنائهم ليس بالصمت، ولكن من خلال أخذ حقوقهم ومنعهم وحمايتهم مما يتعرضون له، وليتحقق هذا الهدف والموضوع كان على صُنَّاع المسلسل التركيز على الأضرار النفسية التي تنجم عن موضوع التحرش، حتى يعرف أولياء الأمور حجم هذه القضية وتأثيرها، بينما أكد المسلسل أن تخاذل المؤسسات الحكومية، متمثلة في دور الشرطة والمحكمة، قد يكون سببًا في إفلات الجاني من العقاب، لذا أضعفت من هذا الدور في بداية المشكلة، ولكن في المشاهد الأخيرة جعلت من العدالة رمزًا للسمو والدفاع عن حقوق الطفل وحمايته، من خلال العقوبة المشددة، وذلك بعد سماع الشهود.

- **الرسائل الصريحة بالمسلسل:**

جدول (8) الرسائل الصريحة بالمسلسل (ن=150)

الرسالة	التكرار	النسبة
التوعية بأضرار التحرش	80	53.3
رفض ثقافة الصمت	140	93.3
تحميل الجاني المسؤولية	99	66
مساءلة المجتمع/ المؤسسات	50	33.3

نجح المسلسل في توصيل رسائل صريحة، منها رفض ثقافة الصمت، بالتواصل مع أهل يوسف وفضح الجاني، من خلال الكشف عما حدث لأبنائهم من المتحرش نفسه، ولكن دار صراع طويل بين القبول والرفض والشعور بالخجل والعار، وبعد محاولات متعددة قررت أسر الضحايا رفض هذا الصمت، والوقوف أمام المحمة للشهادة بما حدث لأبنائهم، والتضامن مع الطفل يوسف؛ إيمانًا منهم بخطورة الجريمة وأضرارها، وكان ذلك من خلال تحميل الجاني المسؤولية ومحاسبته على جريمته، وجعله شخصًا منبوذًا ومرفوضًا، ومساءلة المجتمع كمؤسسات فشلت في حماية حقوق هؤلاء الأطفال.

- **الرسائل الضمنية بالمسلسل:**

جدول (9) طبيعة الرسائل الضمنية بالمسلسل (ن=150)

الرسائل الضمنية	التكرار	النسبة
التستر على المعتدي	67	44.6
الخوف من الفضيحة	89	59.3
ضعف المؤسسات	90	60

اعتبر صُنَّاع المسلسل أن الخوف من الفضيحة والعار المبرر الرئيس لعدم إفصاح الأهالي عما يحدث لأبنائهم من تحرش، وبالغ المسلسل في عرض رد فعل الأهالي تجاه هذا الموضوع حتى يشعر الجمهور بخطورة الموضوع، ويتخذ خطوة إيجابية تجاه ما يحدث للأبناء من مخاطر، يليه "التستر على المعتدي"، وهذا نتيجة لعدم وجود أدلة واضحة على جريمة التحرش، أو خوفًا على سمعة المدارس التي يشف عليها المعتدي، بينما جاء ضعف المؤسسات، سواء الأسر، وما تتخذه من مواقف، أو المدرسة وخوفها على سمعتها، أو الجامعة التي كان يعمل بها المعتدي، فالجميع كان يبحث عن سبل لإخفاء هذه الجريمة والتستر عليها، مما يعد ضعفًا في هذه المؤسسات.

- **القيم التى يعززها المسلسل:**

جدول (10) القيم التى يعززها المسلسل (ن=150)

القيمة	التكرار	النسبة
التماسك الأسري	30	20
الشجاعة	50	33.3
العدل	10	6.6
سيادة القانون	10	6.6
التربية السليمة	90	60
المناضلة من أجل الحق	80	53.3
حماية الطفل	57	38
مواجهة المشكلات وحلها	90	60

يتضح من بيانات الجدول أن أبرز القيم التي يعززها مسلسل "لام شمسية" كانت مواجهة المشكلات وحلها، فقد استطاع المسلسل أن يمد الجمهور بآليات متعددة لحماية أطفالهم، وكذلك طرق الوقاية ومواجهة مشكلة التعدي، والتعامل معها من خلال التماسك الأسري، والمناضلة من أجل الحق، لإيمانهم بأهمية الحماية التي لا بُدَّ من توفيرها للأبناء، والأمان والاستقرار، لذا فقد حقق هدفه في توصيل رسائل مهمة لمواجهة مثل هذه القضية، كما ركَّز على الشجاعة التي تمتعت بها الأم، ورغم الصعاب والرفض الذي واجهته من الأقارب، فإنها لم تستسلم، وأصرَّت على أخذ حق ابنها، بل كانت نموذجًا لكثيرات وقعن تحت هذه الجريمة ليبحثن عن حقوق أبنائهن.

- **أهداف عرض قضية التحرش بالمسلسل:**

جدول (11) أهداف عرض قضية التحرش بالمسلسل (ن=150)

الهدف	التكرار	النسبة	الترتيب
تسليط الضوء على الموضوع	144	96	1
تفكيك ثقافة العيب	120	80	2
تقديم نماذج للضحايا	88	58.6	4
فتح مجال للحوار المجتمعى	56	37.3	6
عرض طرق الوقاية من التحرش	90	60	3
الصراع بين الخوف من الفضيحة والحماية	78	52	5

يتضح من بيانات الجدول أن أبرز الأهداف التي أُنتج من أجلها المسلسل يتمثل في "قضية التحرش بالأطفال"، لأهمية هذه القضية وخطورتها، ورغم حدوثها في المجتمع فإنها تواجه بالصمت، لأنها تقابل بالرفض والعار والعيب من قبل أفراد المجتمع، فجمع

المسلسل بين جميع هذه الأهداف لمحاولة إيقاظ المجتمع وتوجيهه نحو ما يمكن أن يحدث للأبناء، كما أن المجتمع لا بُدَّ أن يكون لديه وعي بضرورة تثقيف الأبناء وتوعيتهم، من خلال عرض طرق الوقاية، وتعريفهم بالخطر الذي ينتظرهم في الخارج أو من داخل المنزل، وذلك من خلال تعريفهم باللمسات المرغوبة وغير المرغوبة، لذا فقد استطاع المسلسل أن يحقق رد فعل إيجابي نحو هذه القضية في المجتمع، ويستحوذ على اهتمام النقاد والسينمائيين.

- **الأساليب المستخدمة في توصيل الرسائل:**

جدول (12) الأساليب المستخدمة في عرض موضوعات المسلسل (ن=150)

الأسلوب	التكرار	النسبة	الترتيب
الحوار المباشر	130	86.6	1
التصوير الرمزي	20	13.3	5
مشاهد الفلاش باك	34	22.6	4
الموسيقى التصويرية	44	29.3	3
الصمت الدرامى	12	8	6
الإضاءة الخافتة	5	3.3	7
التأثير العاطفى بالبكاء أو الصراخ	66	44	2

يتضح من بيانات الجدول أن أسلوب الحوار المباشر هو الغالب على طول المشاهد التي عرضها المسلسل، إذ يُركِّز على الحوار بين الشخصيات والصراع من أجل عرض الموضوعات، ولكن هذا لم يمنع استخدام أساليب أخرى، خاصة التأثير العاطفي من خلال البكاء والصراخ، الذي حدث في أثناء التصادم واكتشاف موضوع التعدي على الأطفال، والموسيقى التصويرية، وذلك حتى تصبح الأحداث أكثر تأثيرًا، ويتعايش الجمهور في انسجام وتأثر وتحريك مشاعرهم بالتفاعل أو الغضب أو السعادة والفرح عندما يحصل الضحية على حقه، وهذا يجعل الجمهور أكثر تأثرًا بالأحداث، ولكن لم تستخدم الإضاءة الخافتة إلا في مشاهد قليلة جدًا، عندما كان يأخذ يوسف النجوم التي تنير الظلام من المتحرش بعد كل عملية تحرش.

- **طبيعة المعالجة التى اعتمد عليها لطرح الموضوع:**

جدول (13) طبيعة المعالجة التي اعتمد عليها لطرح الموضوع (ن=150)

المسلسل	محايد	متحيز للموضوع	التبرير				النقد	
			بدوافع شخصية	بأسباب مجتمعية	بأسانيد قانونية	الأسانيد الدينية	ببيان العواقب السلبية	بإبراز الفرص الفائتة
التكرار	130	20	120	50	77	1	120	0
النسبة	86.6	13.3	80	33.3	51.3	0.66	80	0

يتضح من بيانات الجدول أن المسلسل اعتمد على أسلوب الحياد في عرض الموضوع، فلم يكن متحيزًا لطرف على حساب طرف، أو قضية على حساب أخرى، فتناول جميع الموضوعات دون أي تحيز وذلك في معظم المشاهد، ولكن اعتمد 20 مشهدًا من إجمالي 150 مشهدًا على أسلوب التحيز، وذلك في طبيعة التعامل مع موضوع التحرش الجنسي، وهذا له مبرر، هو خوف الأسرة على صحة أبنائها، وطرق الاهتمام بهم أيضًا، وطريقة التعامل مع الموضوع كان فيها نوع من التحيز، وهو عدم إحساس المتحرش بأي خوف حتى بعد معرفة الجميع بما حدث منه، واستخدم المسلسل عدة أساليب للتبرير، منها الدوافع الشخصية، وهو الخوف والرفض الذي أبدته الأسرة نتيجة تعرض الابن للتحرش، والأسباب المجتمعية، وهي أن هذه القضية سوف ينتج عنها أجيال مشوهة ومرضى نفسيون، ولن يصلحوا كقادة مجتمع، ولكن لم يركز المسلسل على الأسانيد الدينية، وذلك يرجع لطبيعة المسلسل، فهو يعالج الموضوع من ناحية اجتماعية وليست دينية.

- **نوع الأسرة كما تناولتها أحداث المسلسل:**

جدول (14) نوع الأسرة كما تناولتها أحداث المسلسل (ن=150)

نوع الأسرة	التكرار	النسبة
أسرة مفككة	120	80
غير واضحة	30	20

يتضح من بيانات الجدول أن نوع الأسرة التي ركَّزت عليها أحداث المسلسل كانت مفككة، تسودها المشكلات المستمرة، أو غياب الأب وانفراد الأم بالتربية، لذا ظهرت هذه الأسر كدافع لحدوث مثل هذه الاعتداءات، وقد يرجع إلى وجود خلافات أسرية أو وجود تفكك أسري وطلاق بين الزوجين، وهذا ما يلقي الضوء على أهمية التماسك الأسري، والدور

الكبير للأسرة في حماية الأبناء والحفاظ عليهم، وهذا يُعدُّ تحذيراً للأسر المصرية بأن الخلافات قد تدمر الأبناء وتخلق منهم أجيالًا مشوهة.

- **طبيعة العلاقة التى تربط المتحرش بالضحية:**

جدول (15) طبيعة العلاقة التى تربط المتحرش بالضحية (ن=150)

طبيعة العلاقة	التكرار	النسبة
أقارب من الدرجة الأولى	3	2
أصدقاء الأب	10	6.6
مدرس خاص للطفل	15	10
أستاذ بالجامعة	5	3.3

يتضح من بيانات الجدول أن جميع حالات التحرش التي حدثت بالمسلسل كانت من طرف شخص واحد بالغ، هو "وسام" في المسلسل، وتعددت صلته بالضحايا، فبعضهم أقارب له من الدرجة الأولى، وبالنسبة للأطفال، فكان صديقًا مقربًا من أولياء أمورهم، وكان معلمًا وأستاذًا بالجامعة، وهذا التصنيف بخصوص وظيفته يُستنتج منه أن المعتدي دائمًا تربطه صلة بالضحية، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة.

- **أشكال التحرش التى تضمنها المسلسل:**

جدول (16) أشكال التحرش التى تضمنها المسلسل (ن=150)

الشكل	التكرار	النسبة
لمسات غير مناسبة لجسد الطفل	99	66
التحرش اللفظى	66	44
تصوير الأطفال في أوضاع مريبة أو استغلال صورهم	55	36.6
استدراج الطفل للحديث أو اللعب في مواضع جنسية	120	80

يتضح من بيانات الجدول أن الاشكال التي ركَّز عليها المسلسل من المتحرش استدراج الطفل واستغلال عدم معرفته وخبرته، أو خوفه وإفهامه أن هذه لعبة واستغلاله جنسيًا، وهذا ما حدث في المسلسل، ويحدث في الواقع، فجميع الحالات التي رُصِدت في المجتمع المصري كانت لأطفال يستغلهم أشخاص بالغون، وهذا ما حدث في المسلسل، أو من خلال اللمسات غير المناسبة لجسد الطفل، وفي هذه الحالة تكون مفاجئة دون أي مقدمات أو حديث، ومن الاشكال الأخرى الصور والفيديوهات التي سجَّلها المتحرش، وكانت لفتيات بالغات يتربص بهن المتحرش، وبهذا فقد استطاع المسلسل أن يتناول أكثر من شكل للتحرش الجنسي بالأطفال.

- **نوع المتحرش بالضحية:**

جدول (17) نوع المتحرش بالضحية وصفاته (ن=150)

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	120	80
أنثى	0	0
متحرش انتهازي	70	46.6
مدمن جنسيا	140	93.3

يتضح من بيانات الجدول أن النوع الذي غلب على مشاهد التحرش في المسلسل كان من جنس الذكور، حتى في الغالبية العظمى من الأطفال الذين تحرش بهم كانوا من الذكور ونسبة قليلة من الإناث، وهذا قد يرتبط بطبيعة المجتمع، فمن الصعب أن تتحرش الأنثى بالذكر، كما أن هذا يتطابق مع الواقع، وتُعدَّ المسلسلات مرآة للواقع ورصد له أو مرشد لما يحدث من وقائع في المجتمع، كما أن المتحرش في جميع حالات التحرش كان مدمنًا جنسيًا ممن تغلب عليهم الشهوة الجنسية وعدم القدرة على السيطرة على مشاعرهم الجنسية، أو عاطفتهم تجاه الأطفال، ووجود ثقافة جنسية خاطئة لديهم ومعلومات مغلوطة.

- **مكان التحرش:**

جدول (18) أماكن التحرش بالأطفال كما تناولها المسلسل (ن=150)

المكان	التكرار	النسبة
منزل المتحرش	80	53.3
منزل الضحية	10	6.6
المدرسة	10	6.6

تتوافق نتائج هذا الجدول مع نتائج جدول صلة القرابة أو الصلة التي تربط المتحرش بالضحية، لأنهم ليسوا غرباء، فلا بُدَّ أن يكون التحرش في المكان نفسه الذي يوجد فيه الطرفان، وهو منزل المتحرش، وذلك يرجع إلى طبيعة الوظيفة التي كان يؤديها المتحرش مدرسًا لهؤلاء الأطفال، ويُدرِّس لهم بعض الدروس، سواء في منزله أو منزل الضحية، وعندما اعتاد الأطفال الموضوع أصبح يمارس التحرش في أي مكان، ومنها المدرسة، وعلى الرغم من كونها مكانًا مؤسسيًا له خصوصيته، فإنه تمكَّن من استغلال الأطفال في بروفات المسرح باستغلالهم جنسيًا، وهذا يتوافق مع ما حدث في واقعة طفل مدرسة الكرمة بدمنهور، التي أحدثت ضجة وهزت الرأي العام.

- **سلوكيات جعلت الأسرة تكتشف وجود ضحية للتحرش بمنزلها:**

جدول (19)

السلوكيات التى جعلت الأسرة تكتشف الاعتداء الجنسى (ن=150)

المظاهر	التكرار	النسبة
العدوان تجاه الأسرة	30	20
الارتباط العاطفى بالمتحرش	80	53.3
التمرد والعناد داخل المنزل	60	40
فعل الضحية سلوك المتحرش مع أقرانه	55	36.6
مراقبة العلاقة بين الضحية والمتحرش	44	39.3

يتضح من بيانات الجدول وجود عدد من السلوكيات التي ظهرت في المسلسل نتيجة تعرض الأطفال للاعتداء الجنسي، وكانت بمثابة جرس إنذار بأن هذا الطفل اعتُدي عليه، من أهمها الارتباط العاطفي بالمتحرش، والانصياع لأوامره، وطاعته في كل الأمور، ومراقبة الأم لتصرفات الطفل وما طرأ عليه من تغيرات، سواء التمرد أو الاكتئاب والعناد، وغيرها من تغيرات سلوكية لم يفعلها الطفل من قبل.

- **السمات الشخصية للمتحرش:**

جدول (20) السمات الشخصية للمتحرش كما أظهرتها الأحداث (ن=150)

السمات	التكرار	النسبة	الترتيب
السمات النفسية			
انعدام التعاطف	120	80	1
حب السيطرة	70	46.6	3
الازدواجية الأخلاقية	60	40	4
الإنكار وتبرير السلوك	55	36.6	5
ميول عدوانية	30	20	
السمات الاجتماعية			
النشأة في بيئة عنيفة	20	13.3	7
ضعف الثقافة الجنسية السليمة	40	26.6	6
قلة الوعى بحقوق الإنسان	80	53.3	2

يتضح من بيانات الجدول أن من أهم السمات التي اتصف بها المتحرش انعدام التعاطف، فلم يبدي أي تعاطف تجاه الضحية بعد الاعتداء عليها وإيذائه نفسياً وجسدياً، وبذلك فلم يكن لديه وعي بأي حقوق للإنسان والطفل بالتحديد، واتسم بالسيطرة وتملك الطفل ووضعه تحت تصرفه، وقد يرجع ذلك للابتزاز الجنسي الذي يمارسه مع الأطفال واستغلالهم، والازدواجية، فقد مارس المتحرش الأفعال نفسها مع

ابنته، وهذا يوضح مشكلة نفسية كبيرة لدى المتحرش، وعدم قدرته على السيطرة على شهوته ورغبته الجنسية.

- **التأثيرات الاجتماعية والنفسية للضحية نتيجة التحرش:**

جدول (21) التأثيرات الاجتماعية والنفسية للضحية (ن=150)

التأثيرات	التكرار	النسبة	الترتيب
الضغط العاطفي	120	80	1
التغيب عن المدرسة	10	6.6	8
مشكلات صحية متنوعة	77	51.3	2
العزلة الاجتماعية	40	26.6	4
نقص الدعم الأسري	30	20	5
الوحدة والاكتئاب	20	13.3	6
الخوف	70	46.6	3
انعدام الثقة	12	8	7

يتضح من بيانات الجدول أن التحرش الجنسي بالأطفال ينجم عنه عديد من التأثيرات الاجتماعية والنفسية، في مقدمتها الضغط العاطفي، وعدم الاتزان النفسي في المشاعر والتعبير عنها، ومشكلات صحية، مثل التبول اللا إرادي، وهذا نتيجة الضغط النفسي والخوف وانعدام الثقة، كما أثَّر ذلك في مستوى التحصيل الدراسي والغياب عن المدرسة، وذلك نتيجة الشعور بالاكتئاب والوحدة وحب العزلة؛ كل ذلك نتج عن الاعتداء الجنسي، وهذا يزيد من خطورة موضوع التحرش الجنسي، وضرورة مواجهته والقضاء عليه.

- **طرق الدفاع عن الضحية:**

جدول (22) طرق دفاع أولياء الأمور عن الضحية (ن=150)

طرق الدفاع	التكرار	النسبة
اللجوء إلى القانون	120	80
حملات على وسائل التواصل	110	73.3
التعاطف المجتمعي	77	51.3
الانتقام الشخصي من المتحرش	7	4.6

تنوعت الأساليب الدفاعية التي اتبعتها الأسرة عندما علمت بوقعة التحرش، وكان الاختيار الأمثل لهم هو اللجوء إلى القانون، وذلك بعد عدد مم محاولات التعدي وضرب المتحرش، ثم تطور واعتمدت الأسرة على القانون، ولكن بعد تحويل القضية إلى قضية رأي عام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر عديد من المنشورات التي تدعو

المجتمع إلى رفض هذه القضية وعدم الصمت، ورفض ما يسمى بالوصم المجتمعي، والتعاطف المجتمعي مع المجني عليهم من الأطفال من خلال معرفة تفاصيل القضية والأضرار التي نتجت عنها، وهذا يعكس أن الدراما تريد توجيه المجتمع إلى الالتزام واتباع الطرق القانونية، وعدم اللجوء إلى الممارسات الفردية التي قد تجلب مشكلات لا يمكن التغلب عليها، منها أن المسلسل وجَّه وسائل الإعلام، وتحديدًا الشبكات الاجتماعية، إلى مسار إيجابي من أجل مساندة الضحايا في تحويل قضيتهم إلى رأي عام، وتشجيع بقية الضحايا على الخروج عن صمتهم لأخذ ما سلب من أبنائهم من حقوق، وسلب براءتهم، وتحويلهم إلى أشخاص غير عاديين.

- **العقبات التى واجهت الضحية لأخذ حقها:**

جدول (23) العقبات التى واجهت الضحية لأخذ حقها (ن=150)

العقبات	التكرار	النسبة
خوف الشهود من الفضيحة	70	46.6
عدم وجود أدلة واضحة	120	80
تردد الأهل في الإفصاح عما حدث لأبنائهم من تعد	77	51.3

يتضح من بيانات الجدول أن من أهم العقبات التي واجهت أولياء الأمور عند أخذ حق الضحية تردد الأهل في الإفصاح عما حدث لأبنائهم من تعدٍ، ويرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها الوصم المجتمعي، يليه عدم القدرة على إثبات التعدي، وصعوبة جمع الأدلة، إلى جانب ثقافة العيب والخجل والخوف من التشهير والفضيحة، ولكن لأن هدف المسلسل التخلص من كل ذلك، فقد اجتمعت جميع الأسر في النهاية وذهبوا إلى المحكمة للحصول على حقوق أبنائهم ومعاقبة الجاني، ومن هنا تصل رسالة للجمهور بأن هذه القضية لا يمكن الصمت أمامها ولا بُدَّ من مواجهتها.

(13-2) نتائج الدراسة الميدانية:

درجة متابعة عينة الدراسة للأعمال الدرامية:

جدول (24) درجة متابعة عينة الدراسة للأعمال الدرامية

درجة متابعة الأعمال الدرامية	التكرار	٪	الترتيب
دائما	155	29.4	2
أحيانًا	298	56.6	1
نادرًا	73	14	3
الإجمالي	526	100	

يتبين من نتائج الجدول أن عينة الدراسة تحرص على متابعة الأعمال الدرامية، ولكن ليس بصفة دائمة، وقد يرجع ذلك إلى أن متابعة الدراما بين المصريين ارتبطت بشهر رمضان، كما تنشط المتابعة في هذا الشهر تحديدًا، لذا فهي تفضل المتابعة في أوقات معينة وليس كل ما يعرض طوال العام من دراما يتابع باستمرار، بينما أثبتت النتائج أن الغالبية العظمي تحرص على متابعة الدراما، سواء (دائمًا أو أحيانًا)، وهذا يؤكد أن المسلسلات ما زالت القالب المفضل لدى الجمهور المصري، نظرًا لقربها من الواقع، ومحاكاة ما يحدث من قضايا اجتماعية تهم المجتمع، وفي الوقت نفسه تعتمد على الحبكة والصراع والألوان والإضاءة، وهذا ما يجعلها أكثر تشويقًا وجذبًا للجمهور.

- **الوسيلة التى تتابع عينة الدراسة من خلالها المسلسلات:**

جدول (25) طبيعة الوسيلة التي تتابع من خلالها عينة الدراسة المسلسلات

الوسيلة التى تتابع من خلالها المسلسلات	التكرار	٪
القنوات الفضائية	290	55
مواقع التواصل الاجتماعي	288	54
المنصات الرقمية المخصصة	170	32
يوتيوب	135	26
الإجمالي	526	

***بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=526)**

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة تفضل متابعة المسلسلات من خلال القنوات الفضائية في المقام الأول، يليها مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى طبيعة

الدوافع الطقوسية التي تتمثل في حرص العينة على المتابعة في شهر رمضان على وجه التحديد، لأنه ماراثون لعرض المسلسلات والسباق بين شركات الإنتاج، ولتعدد المسلسلات في هذا الشهر تحديدًا ما بين التاريخية والدينية والاجتماعية وغيرها من الألوان المفضلة لدى الجمهور، ومواقع التواصل الاجتماعي تعرض مقاطع لبعض الحلقات لإثارة الفضول لدى الجمهور وجعله أكثر بحثًا عن المسلسل، وقد يتمكن من خلال هذه المشاهد أن يتعرف على طبيعة المسلسل، وبذلك فقد يرجع إلى جميع حلقاته من خلال المنصات الرقمية المخصصة إذا لم يحضر العرض الأساس في القنوات الفضائية، إذ تتيح هذه المنصات المشاهدة في أي وقت ودون فواصل إعلانات والاحتفاظ بالحلقات للرجوع إليها في أي وقت.

- **درجة مشاهدة عينة الدراسة مسلسل "لام شمسية":**

جدول (26) درجة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسل" لام شمسية"

مشاهدة مسلسل "لام شمسية"	التكرار	٪	الترتيب
شاهدت جميع حلقاته	141	26.8	3
شاهدت بعض حلقاته	182	34.7	2
شاهدت مقاطع منه	203	38.5	1
الإجمالي	526	100	

يتبين من الجدول أن عينة الدراسة شاهدت مقاطع من المسلسل، وهناك من شاهد بعض الحلقات، والجزء الأقل من عينة الدراسة حرص على متابعة المسلسل بجميع حلقاته، ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدة أسباب، فالمسلسل عُرِض في النصف الثاني من رمضان، وفي هذه الأوقات يكون الجمهور مشغولًا بالعشر الأواخر من رمضان لتحري ليلة القدر، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم أهم المشاهد التي تربط بين الأحداث، ويمكن من خلالها فهم الأحداث والمشكلة الدرامية وكيفية حلها، وطرق الترويج للعمل الفني أيضًا من خلال الفيديوهات التي تنتهي بها كل حلقة من حلقات المسلسل تجعل الجمهور يكتفي بالمشاهد النهائية لكل حلقة، التي تحمل لغزًا تحله الحلقة التي تليها، ويُعرض أيضًا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع، مثل ريلز وتيك توك، ومنها قد

يتمكن المشاهد من تحليل الأحداث وفهمها بشكل سهل، وفي الوقت نفسه لا يرتبط بوقت العرض.

- **رأي عينة الدراسة في قضية التحرش بالأطفال التى عرضها المسلسل:**

جدول (27) رأي عينة الدراسة في قضية التحرش بالأطفال التي عرضها المسلسل

رأي العينة في القضية التى عرضها المسلسل	التكرار	٪	الترتيب
مناقشة جادة ومهمة	213	40.4	4
مجرد خيال درامي	77	14.6	6
تعكس الواقع الاجتماعي	222	42.2	3
جعلت المجتمع يخرج عن صمته	245	46.5	2
تُعدّ من أهم أنواع الدراما الإيجابية	252	47.9	1
لم تقدم معالجة جيدة للأحداث التي طرحتها	114	21.6	5
بعيدة عن الواقع وما يدور بالفعل	41	7.7	7
الإجمالى	526		

***بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=526)**

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة ترى هذا النوع من الدراما إيجابيًا واتجاهًا جديدًا في الإنتاج الدرامي، لأنه يعكس وقائع المجتمع، كما أنه يتميز بالجرأة في عرض قضية يخجل منها الجميع ولا يحبون التحدث فيها، كما أنها شجعت المجتمع ليخرج عن صمته، فأعطتهم الشجاعة مناقشة الاعتداءات التي حدثت في الواقع، وبذلك فقد أسهمت في تغيير منظورهم لهذه القضية من كونها وصمة عار إلى البحث عن الحق والدفاع عن أبنائهم وحمايتهم من أي اعتداء، كما أنهم يرون أنها تعكس الواقع، فهي بعيدة عن الخيال الدرامي، فقد رصدت الوقائع التي تحدث في المجتمع المصري، التي سوف تتحدث عنها مواقع التواصل الاجتماعي، ووصل بعضها إلى المحاكم، كما أن المسلس قدَّم مناقشة جادة للقضية لمعرفة كيف تحمي الطفل، والآثار والدوافع التي تؤدي إلى حدوث مثل هذه القضية في المجتمع، وبهذا تؤدي الدراما دور التوعية من خلال ما تعرضه من أحداث، وقد ثبت أن برامج التوعية والوقاية التي تُقدَّم للأطفال تُسهم في الحد من وقوع حالات الاعتداء الجنسي، وتُعدّ توعية الأطفال وسيلة فعالة تساعدهم على التعرف على الاعتداء، ومقاومته، والإبلاغ عنه، وإلى جانب التثقيف المدرسي، تُعدَّ

البيئة المنزلية مكانًا مناسبًا لتثقيف الأطفال عن الاعتداء الجنسي، إذ يُعدّ الوالدان المصدر الرئيسي لمعارف الطفل (Kand, et all, 2022)([79]).

- **انتشار قضية التحرش بالأطفال في المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة:**

شكل (1) رأي عينة الدراسة في انتشار التحرش بالأطفال في المجتمع

يتبين من نتائج هذا الشكل أن عينة الدراسة اتفقت على أن هذه القضية موجودة في المجتمع ومنتشرة بين الأفراد، ونسبة قليلة منهم ترى أن هذه القضية غير منتشرة في المجتمع، وهذا يرجع إلى طرق سماعهم بالموضوع داخل المحيط الذين يقيمون فيه ودائرة معارفهم، أو من خلال اطلاعهم على المواقع والشبكات والمصادر الإخبارية المختلفة، فهذه تُعدَّ المصادر الأساسية لمعرفة مستوى انتشار قضية التحرش بالأطفال.

- **مناقشة قضية التحرش بالأطفال بصراحة بين أفراد المجتمع:**

جدول (28) مناقشة قضية التحرش بالأطفال بصراحة بين أفراد المجتمع

تحدث المجتمع بصراحة عن قضية التحرش	التكرار	٪	الترتيب
دائما	82	15.5	3
أحيانًا	309	58.9	1
نادرا	135	25.6	2
الإجمالي	526	100	

يتضح من بيانات الجدول أن المجتمع يناقش القضية عندما تخرج عن إطار الأسرة أو المحيط الذي يعيش فيه الأفراد المعنيون بالقضية، ولكن تناقش من خلال مواقع ووسائل مختلفة، مثلما حدث في الفترة الأخيرة، فعندما خرجت القضية من أدراج المحاكم وانتشرت عبر المنصات الاجتماعية كانت قضية رأي عام، وهذا يدل على أن القضية لن تكون حبيسة الأسرة، خاصة بعد شعور الأسر بأن هذا ليس عيباً، وأن من حق طفلهم أن يحصل على العدالة، وخاصة تحت سن 18 عاماً، ومن ثمّ يمكن أن تتغير نظرة المجتمع وتصبح هذه الجرائم مثل بقية جرائم القتل وغيرها لا حرج فيها.

- **معرفة عينة الدراسة بحالات التحرش بالأطفال في دائرة معارفهم:**

شكل (2) درجة معرفة عينة الدراسة بحالات التحرش بالأطفال في دائرة معارفهم

يتضح من بيانات شكل (2) أن أكثر من نصف العينة يقرون بأن لديهم معرفة بحالات من التحرش بالأطفال في دائرة معارفهم، وهذا يؤكد نتيجة شكل (1)، بأن هذه القضية منتشرة في المجتمع؛ إذ تتعدد أشكال التحرش بالأطفال، ولكن في النهاية تسبب الأذى النفسي والاجتماعي للطفل، وتخلق منه شخصاً غير سوي نفسياً أو اجتماعياً، وأشاد المشاركون بدور وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز والتغطية الإخبارية في رفع الوعي وإثارة النقاشات نحو هذه القضية، لكنهم أعربوا عن قلقهم من أن "هناك مسافة واحترام بين الوالدين والطفل تمنع من مناقشة هذه الأمور".

- شعور الأسُر بالحرج إذا تعرض أحد أبنائها للتحرش الجنسي:

شكل (3) شعور الأسر بالحرج إذا تعرض أحد أبنائها للتحرش الجنسى

يتبين من بيانات شكل (3) أن أغلب العينة يرون أن الحرج هو السمة السائدة للأسر التي يتعرض أبناؤها للتحرش، وذلك لأنهم ما زالوا ينظرون إلى هذه القضية على أنه من الصعب التحدث فيها، خاصة إذا كانوا هم أهل الضحية، ويعني ذلك أن هذه الثقافة متأصلة فيهم ولن تتغير إلا من خلال فئات قليلة، أو من خلال التأثير المجتمعي ونظرة المجتمع، وهذا ما أكدته بعض الدراسات، إذ أثبتت أن ردود الفعل المجتمعية القائمة على اللوم أو النبذ تُرسّخ مشاعر العار والخوف لدى الوالدين، مما يمنعهم من الإفصاح، ويُمكّن التواصل مع المعلمين الوالدين من اكتساب المعرفة والموارد نحو الوقاية من CSA عبر المبادرات المدرسية التي تساعد على تحديد مؤشرات الاعتداء وزيادة احتمالية التبليغ عنه.

- **ردود أفعال أولياء الأمور إذا تعرض أبنائهم للاعتداء الجنسى:**

جدول (29) ردود أفعال أولياء الأمور إذا تعرض أبنائهم للاعتداء الجنسي

رد فعل أولياء الأمور إذا تعرض أبنائهم للاعتداء الجنسى	التكرار	٪	الترتيب
أصمت ولا أتحدث عن الموضوع	28	5.3	7
أشتكي مَن فعل ذلك بابني	228	43.3	3
أناقش الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي	167	31.7	4
حماية الطفل من التحرش مسؤولية مشتركة بين الأب والأم	301	57.3	2
ألجأ إلى اتخاذ موقف شخصي مباشر تجاه الجاني	322	61.2	1
أعدّها حادثة وأنصح ابني بعدم الخروج مرة أخرى	137	26,04	5
أعتقد أن المسؤولية الأكبر تقع على الطرف الأكثر وجوداً مع الطفل في الحياة	60	11.4	6
الإجمالي	526		

***بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=526)**

وفق ما جاء في الجدول من بيانات، يتضح أن ردود أفعال العينة تجاه أبنائهم إيجابية، فإنهم يحاولون أخذ حقوقهم من خلال اتخاذ مواقف مباشرة مع الجاني، ولديهم أيضًا ثقة بأن حماية الطفل من التحرش ترجع إلى تعاون الوالد والأم معًا، لأنها ليست مسؤولية فردية بل جماعية، ولكن بعضهم يرى أن الصمت هو الحل، ويرى بعضهم أن أنسب رد فعل مناقشة القضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لأن تحويلها إلى قضية رأي عام يجعلهم يستطيعون الحصول على حقوقهم، وذلك من خلال التصعيد، فعلى المستوى الفردي، تؤثر الخلفية الشخصية للوالدين، بما في ذلك التجارب السابقة، والمعتقدات، والمعرفة، في وعيهم واستجابتهم تجاه CSA، فمثلًا يمكن أن يُعوق نقص قدرة الوالدين على التعرف على أعراض الاعتداء الجنسي الجسدية والنفسية من جهود الوقاية، وعلى النقيض، فإن الوالدين اللذين يدركان كيفية الحماية يثقفون أطفالهم بشأن مؤشرات الاعتداء الجنسي، ويشجعون على الحوار المفتوح، كما أن الآباء الأكثر تعليمًا وذوي الحالة الاقتصادية الأفضل يتمتعون بوعي أكبر وإمكانية الوصول إلى الموارد الوقائية (Lafau, et. all, 2025)[80].

- **الجوانب التى تقترحها عينة الدراسة لزيادة الوعى لدى الجمهور بخصوص هذه القضية من خلال المسلسلات:**

جدول (30) الجوانب التي تقترحها عينة الدراسة لزيادة الوعي لدى الجمهور بخصوص هذه القضية من خلال المسلسلات

الجوانب المقترحة لزيادة الوعى لدى الجمهور	التكرار	٪	الترتيب
عرض تجارب واقعية	185	35.1	5
التركيز على طرق الحماية والوقاية	357	67.8	1
تقديم الدعم النفسي للضحايا	257	48.8	3
عرض العقوبات القانونية للمتحرشين	345	65.5	2
التركيز على العلاقات الأسرية	206	39.1	4
الإجمالي	526		

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة تقترح من أجل تحسين دور الدراما وتفعيل دورها في معالجة قضية التحرش بالأطفال التركيز على طرق الحماية والوقاية، وتقديم عروض تشرح العقوبات القانونية للمتحرشين من أجل تخويف المتحرش وترهيبه، وتشديد العقوبات، ولا بُدَّ من تقديم الدعم النفسي للضحايا للتخلص من الآثار النفسية التي لحقت بهم نتيجة تعرضهم للتحرش، وأخيرا عرض تجارب واقعية، وذلك لأنهم يؤمنون بأن الدراما تعكس الواقع وتعالجه من خلال تسليط الضوء على قضايا اجتماعية يعاني منها المجتمع لرفع الوعي لديه، وذلك يؤكد أهمية الدور المجتمعي، إذ تؤدي المؤسسات التعليمية ومواقع العمل والأحياء دوراً في نشر القيم من خلال مصالح وهويات موحدة، كما تسهم المبادرات المجتمعية في الحد من الاعتداء الجنسي على الأطفال من خلال تمكين الأطفال والأسر والمجتمعات (Salu,et all,2025)([81]).

(13-3) نتائج الفروض:

الفرض الأول: نصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة عينة الدراسة للدراما ومستوى إدراكهم لدور الدراما في تعزيز الوعى الاجتماعى".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة الأساسية في

مستوى متابعتهم للدراما ومستوى إدراكهم لدور الدراما في تعزيز الوعي الاجتماعي.

جدول (31)

معاملات الارتباط بين مستوى متابعتهم للدراما ومستوى إدراكهم لدور الدراما في تعزيز الوعي الاجتماعي

المتغيرات	مستوى متابعة الدراما	
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى إدراك دور الدراما في تعزيز الوعي الاجتماعي	0.027	غير دالة

يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة الأساسية في مستوى متابعتهم للدراما ومستوى إدراكهم لدور الدراما في تعزيز الوعي الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بأن الإدراك لا يرتبط بمستوى المشاهدة والمتابعة، فالإدراك يكون من خلال فهم القضية ومعالجتها وليس بكثافة المشاهدة.

الفرض الثاني: نصه "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة عينة الدراسة لمسلسل لام شمسية ودرجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال**".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة الأساسية في مستوى متابعتهم للدراما ودرجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال.

جدول (32)

معاملات الارتباط بين مستوى متابعتهم للدراما ودرجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال

المتغيرات	مستوى متابعة الدراما	
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
درجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال	0.026	غير دالة

يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة الأساسية في مستوى متابعتهم للدراما ودرجة كسر الصمت تجاه قضية التحرش بالأطفال، وهذا يؤكد وضوح الهدف من المسلسل، فحتى أفراد العينة الذين شاهدوا مقاطع أو بعض حلقات من المسلسل وصلوا للنتيجة والفكرة نفسها التي يناقشها المسلسل، وبذلك، فعلى رغم قصر حلقات المسلسل، وأنه من المسلسلات 15 حلقة، فإنه نجح

في معالجة الموضوع والتأثير على المشاهدين وتوعيتهم بما يريد صُنَّاع المسلسل توصيله من رسائل ضمنية أو رسائل صريحة.

الفرض الثالث: نصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم ومستوى الصمت لديهم".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة الأساسية في إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم ودرجاتهم على مقياس كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده.

جدول (33)

معاملات الارتباط بين إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم ودرجاتهم على مقياس كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده

المتغيرات	إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم	
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	0.241**	دالة عند 0.01
البعد الثاني (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	0.292**	دالة عند 0.01
البعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	0.212**	دالة عند 0.01
البعد الرابع (تعزيز التصورات)	0.292**	دالة عند 0.01
مقياس كسر حاجز الصمت في هذه القضية ككل	0.289**	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد العينة الأساسية بالنسبة لدرجة إحساس الأسر بالحرج نتيجة التعدي على أبنائهم ودرجاتهم على استبانة كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده (الإدراك المعرفي لقضية التحرش، وكسر حاجز الصمت تجاه القضية، والاستجابة نتيجة تأثير المتابعة، وتعزيز التصورات).

الفرض الرابع: نصه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال ومستوى الصمت لديهم".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة الأساسية في

دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال ودرجاتهم على بعد كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده

جدول (34)
معاملات الارتباط بين دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال
ودرجاتهم على بعد كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده

المتغيرات	دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال	
	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
البُعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	0.646**	دالة عند 0.01
البُعد الثانى (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	0.683**	دالة عند 0.01
البُعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	0.632**	دالة عند 0.01
البُعد الرابع (تعزيز التصورات)	0.669**	دالة عند 0.01
كسر حاجز الصمت في هذه القضية ككل	0.733**	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد العينة الأساسية في دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال، ودرجاتهم في استبانة كسر حاجز الصمت في هذه القضية بأبعاده (الإدراك المعرفي لقضية التحرش، وكسر حاجز الصمت تجاه القضية، والاستجابة نتيجة تأثير المتابعة، وتعزيز التصورات).

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان اتجاه العينة نحو دور الدراما إيجابياً أسهم ذلك في كسر حاجز الصمت لديهم، وبذلك فإن الدراما تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا الاجتماعية، وخاصة تلك التي تتعلق بمستقبل أبنائهم.

الفرض الخامس: نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الدراما في معالجة قضية التحرش وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة)".

***بالنسبة للفروق وفقاً للنوع:**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في دور الدراما في معالجة قضية التحرش وفقاً للنوع (ذكور – إناث).

جدول (35)

نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسطى درجات كل من الذكور والإناث في دور الدراما في معالجة قضية التحرش (ن=526)

المتغير	ذكور (ن= 170)		إناث (ن= 356)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
دور الدراما في معالجة قضية التحرش	38.11	5.35	39.55	5.18	524	2.94**	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دور الدراما في معالجة قضية التحرش في اتجاه الإناث، وذلك قد يرجع إلى أنهن الأكثر حرصًا على متابعة الدراما، خاصة في شهر رمضان مقارنة بالذكور، كما أن طبيعة أعمالهم تجعلهم أغلب الأوقات في المنزل، فيبحثن عن سبل للترفيه، وذلك بخلاف الذكور الذين لديهم عديد من المهام والأشغال، فقد لا يهتمون بدرجة الاهتمام نفسها.

***بالنسبة للفروق وفقًا لمحل الإقامة:**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في دور الدراما في معالجة قضية التحرش وفقًا لمحل الإقامة (ريف – حضر).

جدول (36)

نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسطى درجات كل من ساكنى الريف وساكنى الحضر في دور الدراما في معالجة قضية التحرش (ن=526)

المتغير	ريف (ن= 252)		حضر (ن= 274)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
دور الدراما في معالجة قضية التحرش	39.02	5.55	39.15	5.02	524	0.29	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من ساكني الريف وعينة الدراسة من ساكني الحضر في دور الدراما

في معالجة قضية التحرش، وهذا يؤكد أهمية دور الدراما، سواء في الريف أو الحضر، وهذا يعود إلى أن الإنتاج والكتابة الدرامية تكون مُوجَّهة لكل فئات الجمهور على اختلاف خصائصهم وسماتهم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Ali,s,2018)، بأنه لا أحد بمنأى عن تأثير التلفزيون، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو اللون أو الوضع الاجتماعي.

الفرض السادس: نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كسر حاجز الصمت وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة)".

***بالنسبة للفروق وفقًا للنوع:**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في كسر حاجز الصمت وفقًا للنوع (ذكور – إناث).

جدول (37)

نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسطى درجات كل من الذكور والإناث في كسر حاجز الصمت

(ن=526)

المتغير	ذكور (ن= 170)		إناث (ن= 356)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
البُعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	12.39	1.64	13.23	1.71	524	5.32	دالة عند 0.01
البُعد الثانى (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	11.9	2.15	12.93	2.07	524	5.3	دالة عند 0.01
البُعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	11.68	2.19	12.69	2.22	524	4.9	دالة عند 0.01
البُعد الرابع (تعزيز التصورات)	12.12	2.09	13.17	1.95	524	5.6	دالة عند 0.01
استبانة كسر حاجز الصمت في هذه القضية ككل	48.11	7.36	52.04	7.02	524	5.9	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في استبانة كسر حاجز الصمت في قضية التحرش بأبعاده (الإدراك المعرفي لقضية التحرش، وكسر حاجز الصمت تجاه القضية، والاستجابة نتيجة تأثير المتابعة، وتعزيز التصورات) في اتجاه الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن الحرص على المتابعة من قبل الإناث أدّت إلى وجود فروق بين النوعين من الذكور والإناث في درجة كسر الصمت والاستجابة والتصورات والإدراك المعرفي، وهذا تُرجِم في الواقع، فجميع القضايا التي أُبلِغ عنها كانت الأم هي المتبني للقضية ومَن أبلغ متابع الموضوع، وهذا يؤكد قوة المسلسل وتأثيره على الجمهور، فوفقًا لأحداث المسلسل، كانت الأم هي من تولت كل تفاصيل القضية، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو بين جدران المحكمة، وفي الواقع في قضية ياسين، هذا ما حدث بالفعل، فهي من تصدت لمن اعتدى على ابنها.

***بالنسبة للفروق وفقًا لمحل الإقامة:**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.27، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في كسر حاجز الصمت وفقًا لمحل الإقامة (ريف – حضر).

جدول (38)

نتائج اختبار "T-test" للفروق بين متوسطى درجات كل من ساكنى الريف وساكنى الحضر في دور الدراما في كسر حاجز الصمت (ن=526)

المتغير	ريف (ن= 252)		حضر (ن= 274)		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
البُعد الأول (الإدراك المعرفي لقضية التحرش)	12.83	1.77	13.08	1.69	5245	1.68	غير دالة
البُعد الثانى (كسر حاجز الصمت تجاه القضية)	12.43	2.17	12.76	2.12	524	1.74	غير دالة
البُعد الثالث (الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة)	12.22	2.27	12.49	2.25	524	1.37	غير دالة
البُعد الرابع (تعزيز التصورات)	12.71	2.1	12.94	2	524	1.3	غير دالة
استبانة كسر حاجز الصمت في هذه القضية ككل	50.2	7.48	51.28	7.22	524	1.69	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من ساكني الريف وعينة الدراسة من ساكني الحضر في استبانة كسر حاجز الصمت في قضية التحرش بأبعاده (الإدراك المعرفي لقضية التحرش، وكسر حاجز الصمت تجاه القضية، والاستجابة نتيجة تأثير المتابعة، وتعزيز التصورات).

ويمكن تفسير ذلك بأن قضية التحرش بالأطفال لم تعد مقتصرة على الريف أو الحضر، بل منتشرة في كل مكان، والأضرار وخطورتها لن تستثني أحدًا، فجميع من يُعتدى عليهم يتعرضون للمخاطر والتأثيرات نفسها، كذلك الأمر، فتأثير الدراما لا يفرق بين سكان الريف أو الحضر الجميع، فالكل يقع تحت التأثير نفسه، وبهذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Siddique)، التي أكدت أن الدراما تتعاظم أدوارها في القضايا الاجتماعية، وتؤدي دور الموجه بالنسبة للأسر في حل مشكلاتها([82]).

(13-4) مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الشخص الثالث:

أثبتت نتائج الدراسة أن مسلسل "لام شمسية" نجح في تغيير الاتجاهات، واستطاع أن يناقش قضية كانت تُعدَّ من المحرمات، وكان المجتمع لا يقبل الحديث والنقاش

فيها، لذا يُعدَّ هذا المسلسل من الدراما الجادة التي تغيِّر المفاهيم، وقد نجحت في رصد قضايا اجتماعية مسكوت عنها، وهذا يتفق على ما جاء بدراسة كل من (Paje´, D. (2024) Batool,S,E, Ishtiaq, a,(2024) Siddique, R., (2023)Bhatti، **وأثبتت نتائج الدراسة التحليلية أيضا أن فئة المتحرشين من نوع الذكور، وأن الضحايا التى وقعت تحت جريمة التحرش هم من الأطفال دون سن التاسعة، وتربطهم صلة قرابة ومعرفة بالمتحرشين بينهم صلة قوية ومن سماتهم الانتهازية أو عدم الثقافة الجنسية، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة، مثل دراسة كل من** (عارف، 2024، DclinPsy,r2025 (Rustaman,v,h,2025)، وقد ركَّز مسلسل "لام شمسية" على تفعيل عديد من الرسائل، وفي مقدمتها رفض ثقافة الصمت وتحميل الجاني المسؤولية، فمن دون هذه الرسائل لن يكون هناك تصدٍ لهذه الجريمة، ومن ثمَّ فجريمة التحرش تعامل مثل بقية الجرائم، ومنها القتل والسرقة وغيرها من القضايا الإجرامية، فلا بُدَّ أن تأخذ هذه القضية اتجاهًا قويًا في التعامل معها، سواء من ناحية الأسرة أو من ناحية الدولة، وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة Elechi, G, 2025, Octaviani, 2021, Atunu, d, g, (2025))، في حين سلَّط المسلسل الضوء على العقبات والتحديات التي تعوق الضحية من الأطفال في الحصول على حقوقهم من المتحرش ومعاقبته، ومن هذه العقبات عدم وجود أدلة واضحة أيضا خوف الأهالي من الفضيحة وثقافة العيب فيرفضون الإبلاغ وهذا الهدف كان أساس صناع مسلسل " لام شمسية"، فقد استطاع صُنَّاع المسلسل من خلال أحداثه أن يعالجوا هذا الصمت وهذا الرفض، من خلال ذهاب الأهالي الذين تم الاعتداء جنسيًا على أبنائهم، والإبلاغ والشهادة أمام المحكمة لمعاقبة الجاني على جريمته، وهذا ما أبرزته نتائج دراسة (Khan, m, a, 2025، Saidi, 2019)، وأكدته نظرية الشخص الثالث، التي أشارت إلى أن الجمهور يعدون الإعلام أكثر تأثيرًا على الآخرين مقارنة بالتأثير الذي لحق بهم[83]، وهذا الإدراك يجعلهم أكثر مغالاة في تقدير التأثير الناتج من وسائل

الإعلام([84])، وهذا ما حدث نتيجة متابعة مسلسل "لام شمسية"، فقد أكدت عينة الدراسة أنه زاد وعيهم بالقضية، وجعلهم يتحدثون عما حدث لأبنائهم على أنه حدث في دائرة معارفهم، أو أن الآخرين قد أدركوا أهمية حماية أبنائهم، من خلال مشاهدتهم للمسلسل، وهذا يفسر أهمية الإدراك السلوكي من خلال فهم سلوك الآخرين وتفسيره([85])، وأن التأثير أقوى ومبالغ فيه على الآخرين وليس على الشخص الأول أو الثاني([86])، وعندما ذكرت عينة الدراسة في نتائجها أن التعريف بقضية التحرش بالأطفال كان من خلال ما نشرته مواقع التواصل الاجتماعي وما عالجته الدراما أكد أن تأثير الإعلام وهو بمثابة الشخص الثالث أقوى من تأثير الذات أو الشخص الثاني([87])، مما يؤكد أن الدراما لها دور توعوي في تنمية الوعي الاجتماعي وتعزيزه لدى عينة الدراسة، من خلال تقديم نماذج واقعية من الواقع، لذا فمن الممكن أن تكون المسلسلات بمثابة علاج لبعض المشكلات التي يصعب إلقاء الضوء عليها مباشرة، ولا بُدَّ أن تكون هناك نماذج إيجابية من نوعية هذه الدراما، ومما يثبت نجاح هذا النوع من الدراما طرح طرق العلاج ووسائل توعية الأسر بأساليب التحرش الجنسي والأضرار النفسية والاجتماعية التي سببتها هذه الجرائم، وهذا ما رصدته دراسة (Vizard, E,2022 Marques-Feixa,2023, Laajasalo, 2023، وزاد من تأثير الرسائل التي ناقشها هذا المسلسل إظهار مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لمعالجة الموضوعات، وجعل تأثيرها أقوى من خلال الحملات الإعلامية التي قامت بها أم الضحية في مسلسل "لام شمسية"، لجعل قضية يوسف قضية رأي عام، مما ساعدها على الحصول على العدالة بطريقة سريعة وقوية، وجعل من قضيتها قضية رأي عام، وهذا بدوره أسهم في رفع وعي المجتمع بكيفية التعامل في مثل هذه القضايا، والإجراءات السليمة للتعامل معها، وهذا ما زاد من الإدراك السلوكي للأفراد نتيجة التأثر بما

فعله الآخرون بصفتهم أبطالًا حقيقيين، وأكثر تأثيرًا في الإقناع من المقربين([88])، وأن الجمهور أكثر تأثرًا بما عُرِض من أحداث داخل المسلسل مقارنة بالواقع.

14- وقائع التحرش التى انتشرت بعد عرض مسلسل (لام شمسية) في السياق المصري المعاصر:

«يوسف» في مسلسل «لام شمسية» ليس شخصية خيالية، بل كان رمزًا لعشرات القصص الحقيقية التي لا تجد من يرويها، وقضية التحرش بالأطفال التي يحاول المجتمع تجاهلها جاءت الدراما لتضعها أمام الجميع بلا مواربة، وسجَّلت النيابة العامة المصرية أكثر من 230 قضية تحرش بالأطفال خلال هذا العام، لكن هذا الرقم ليس إلا جزءًا من الحقيقة، لأن معظم الحالات لا يُبلغ عنها بسبب الخوف أو العار المجتمعي.

وارتفعت بلاغات التحرش بالأطفال بنسبة 140٪ خلال شهر واحد، بعد عرض مسلسل (لام شمسية)، مما يكشف حجم القضايا التي كانت مطموسة تحت غطاء الصمت، كما أُطلِق خط ساخن جديد تلقى 3200 اتصال في أسابيع قليلة، وأثيرت نقاشات في البرلمان عن ضرورة تشديد العقوبات على المتحرشين بالأطفال، مع مطالبات بإنشاء سجل وطني للمعتدين لمنعهم من العمل في أي مجال له علاقة بالأطفال.

واعتمدت الباحثة على رصد قضايا التحرش بالأطفال من واقع ما نشرته الصحف والمواقع الإلكترونية، وما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك نظرًا لصعوبة الوصول إلى البلاغات التي قدمتها الأهالي إلى النيابة، وكانت هذه الوقائع كما يلي:

(14-1) **الواقعة الأولى:** سجَّلت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية واقعتي تحرش بأطفال خلال 24 ساعة فقط، انتهت إحداهما بمقتل رجل مسن، ما يشير إلى الظاهرة نفسها التي عالجها مسلسل لام شمسية.

وكانت مباحث قسم شرطة الطالبية في محافظة الجيزة، قد تلقت بلاغًا بوفاة عجوز، بعدما تحرش بطفلة صغيرة تمسك بيد والدتها في الشارع، إذ كشفت التحريات أن الرجل تعمد ملامسة جسد الطفلة (9 سنوات) ومع صراخها بادر بالهرب.

كما أن الرجل تعثر في أثناء محاولته الهروب من الأشخاص الذين حاولوا الإمساك به، وسقط ليصطدم رأسه برصيف الشارع، ليفارق الحياة متأثرًا بالإصابة وفقدانه كميات كبيرة من الدم.

وتحفظت قوات الأمن المصرية على الجثمان في المشرحة، ووضعته تحت تصرف النيابة العامة، التي لم تتخذ قرارها بعد بشأن الدفن أو التشريح، بينما استمعت إلى أقوال السيدة وابنتها، وعدد من الشهود في الشارع.

(14-2) **الواقعة الثانية:** حبس رجل تحرش بطفلة تبلغ من العمر 12 عامًا من ذوات الهمم، إذ أثبتت تحريات الأجهزة الأمنية وتحقيقات النيابة العامة أن الطفلة تعرضت للاستغلال الجسدي من جانب جارها، ما وضعه أمام حكم بالسجن لمدة 3 سنوات، وأشار العقيد محمد إبراهيم، من وزارة الداخلية، إلى أن مباحث حي مصر القديمة بوسط القاهرة كانت قد تلقت بلاغًا من سيدة بتحرش جارها بابنتها الصغيرة، التي تعاني من ظروف عقلية خاصة، إذ إنها من ذوات الهمم، موضحة أن الطفلة أخبرتها بأن "عمو جارها بيعمل حاجات عيب"، وأوضح أن تحقيقات النيابة العامة تمكنت من إثبات الواقعة على المتهم، إذ كشفت أنه دخل العقار المجاور لمنزله في منطقة مصر القديمة، والتقى الطفلة في مدخل البيت بعدما علم بعدم وجود أحد من أسرتها، وأجبرها على معانقته وتقبيله بجانب ملامسة أجزاء حساسة من جسدها.

(14-3) **الواقعة الثالثة:** في الوقت الذي انتهت فيه إحدى حلقات مسلسل «لام شمسية» بمشهد صادم، حيث جلس الطفل يوسف مرتعدًا في زاوية غرفته بعد أن كشف أخيرًا عن تعرضه للتحرش، كانت إحدى محاكم الجنايات في القاهرة تسدل الستار على واقعة حقيقية أشد قسوة، بإصدار حكمها في قضية هزت الرأي العام، في قاعة المحكمة، وقف عامل مصعد في مدرسة بالمعادي ليواجه حكمًا بالسجن المشدد 15 عامًا، بعد ثبوت تورطه في هتك عرض خمس طالبات صغيرات داخل دورة مياه المدرسة، الجريمة التي عُرضت تفاصيلها في القضية، لم تكن بعيدة عن أحداث المسلسل، فكلتاهما تعكس حقيقة أن الأطفال في بعض الأحيان يكونون ضحايا داخل الأماكن التي يُفترض أن تكون آمنة.

(14-4) **الواقعة الرابعة:** هي التي أحدثت ضجة إعلامية وحالة من الجدل وحشد للرأي العام، لأن المعتدي رجل مسن، وتم الاعتداء وهتك العرض لمرات عديدة

تحت مسمع ومرأى من إحدى المدرسات والعاملات بالمدرسة، ومديرة المدرسة كانت على علم بالموضوع، وتسترت على الموضوع لسنوات، ولكن بمجرد الانتهاء من عرض مسلسل لام شمسية خرجت الأم عن صمتها وحولت القضية من قضية صامتة بين يدي المحكمة والنيابة إلى قضية رأي عام، ليأتي الحكم سريعًا بالمؤبد على من اعتدى على الطفل ياسين (طفل دمنهور)، القضية الأكثر جدلًا، التي جعلت وزارة التضامن الاجتماعي تستضيف صُنَّاع المسلسل وتكرمهم، وتثني على أدائهم، وأصبح أبطال المسلسل هم أبطال واقعة ياسين، لتشابه الأحداث إلى حد كبير.

15- **توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصى الدراسة بما يلى:

- ضرورة وجود برامج توعوية تتبع وحدات الأمومة والطفولة في كل محافظات الجمهورية لتوعية الأمهات بطرق حماية أبنائهن.
- استحداث بعض المقررات الدراسية التي تنص على حماية الأطفال وكيفية التثقيف الجنسي السليم وفق المعايير الإسلامية.
- إجراء دراسة للحالات التي اعتُدي عليها جنسيًا لقياس التأثيرات النفسية والاجتماعية.
- إجراء دراسة على مرتكبي جرائم الاعتداء وتمت محاكمتهم لدراسة خصائصهم الاجتماعية والتعليمية.

بعض الوثائق التى رجعت إليها الباحثة لرصد الوقائع المصرية:

16- **ملحق الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على مقياسين من تصميم الباحثة، وبعد عرضهما على مجموعة من المُحكِّمين في مجال الإعلام، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة طُبِّقا للتحقق من أهداف الدراسة وتساؤلاتها وهذا مرفق بالمقاييس:

1- أمامك مجموعة من العبارات تُعبِّر عن دور الدراما في معالجة قضية التحرش بالأطفال في ضوء ما تم عرضه

م	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	تستطيع الدراما أن تعزز دور الأب في مساندة ابنه أو ابنته عند التعرض للتحرش الجسدي			
2	تمكن الآباء من توجيه الأبناء لمخاطر ما يتعرضون له			
3	تقدم صورة سليمة للتعامل مع الأبناء وإرشادهم			
4	قدمت الدراما آليات مختلفة لمعالجة التحرش ومواجهة المتحرش			
5	توضح الأسباب التي تجعل المتحرش يقوم بمثل هذه الأفعال			
6	تعرض الأضرار النفسية والاجتماعية لعملية التحرش			
7	تؤكد على أن حل هذه القضية لن يكون بدون تدخل الدولة			
8	تشجع أولياء الأمور على مقاضاة أي متحرش			
9	تناقش أهمية الرأي العام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كعلاج لهذه القضية			
10	تتناول الدراما الظروف الاجتماعية والنفسية للجاني مما قد يدفع المشاهدين للتعاطف.			
11	تعرض الدراما الجاني كحالة مرضية بدلا من تقديمه كجاني مسؤول عن أفعاله.			
12	أظهرت أن الأسرة هي السبب وراء تعرض الأبناء للتحرش بسبب ما يعانونه من معاملة قاسية			
13	تسلط الضوء على ضرورة تماسك الأسرة كعلاج للمشكلة			
14	ساعدت الدراما في فهم طبيعة المشكلة			
15	ساهمت في كسر الصمت المجتمعي			
16	شجعت الضحايا على الإبلاغ عما تعرضوا له			

2- حدد رأيك في كل عبارة داخل هذا المقياس لتحديد الدور الذي قام به مسلسل "لام شمسية" في المجتمع بخصوص كسر حاجز الصمت في هذه القضية

م	البعد	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	الإدراك المعرفي لقضية التحرش	لدي وعي كاف حول مفهوم التحرش الجنسي بالأطفال.			
2		أعلم أن التحرش قد يحدث داخل الأسرة أو من أشخاص مقربين.			
3		فهمت الفروق بين أنواع التحرش(لفظي، جسدي، نفسي) بعد مشاهدة لام شمسية.			
4		لفت مسلسل لام شمسية انتباهي لوجود حالات مشابهة في الواقع.			
5		ساعدني المسلسل على فهم الصدمة النفسية التي يتعرض لها الطفل المتحرش به.			
6	كسر حاجز الصمت تجاه القضية	أصبح لدى استعداد أكبر للتحدث عن قضايا التحرش في محيطي.			
7		المسلسل شجعني على كسر ثقافة العيب تجاه التحرش بالأطفال.			
8		أصبحت أقل خوفًا من مناقشة هذه المواضيع أمام العائلة أو الأصدقاء.			
9		أشعر أن الحديث عن التحرش أمر مهم ولا ينبغي السكوت عنه.			
10		لام شمسية ساعد على كسر التابلوهات المجتمعية بشأن التحرش.			
11	الاستجابة نتيجة تأثير المتابعة	بدأت ألاحظ سلوكيات الأطفال من حولي وأنتبه لأي مؤشرات خطر.			
12		أصبح لدى دافع للتبليغ في حال ملاحظتي لحالة تحرش.			
13		ناقشت موضوع التحرش مع أطفالي أو أطفال الأهل بعد مشاهدة المسلسل.			
14		اتخذت خطوات للتثقيف الذاتي أو الأسري حول حماية الأطفال.			

م	البعد	العبارة	موافق	محايد	معارض
15		لام شمسية غيّر من سلوكي في التعامل مع قضايا حماية الطفل.			
16	تعزيز التصورات	عالج المسلسل القضية بشكل عميق وواقعي.			
17		تم تقديم الموضوع بحساسية ومسؤولية دون استغلال للمحتوى.			
18		شخصية الطفل المتحرش به كانت واقعية ومؤثرة.			
19		المسلسل نجح في إيصال الرسالة دون أن يكون صادمًا مفرطًا.			
20		أرى أن هذا النوع من الأعمال يجب تكراره لتغيير الفكر المجتمعي.			

17- مراجع الدراسة:

[1]- Gonzalez, D., Mirabal, A. B., & McCall, J. D. (2022). Child abuse and neglect. In StatPearls. Internet. StatPearls Publishing.

[2] - United Nations Children's Fund (UNICEF). (2014). Hidden in plain sight: A statistical analysis of violence against children. Retrieved June 14, 2023, from https://srhr.dspace-express.com/ handle/20.500.14041/3500

[3]- World Health Organization (WHO). (2022). Child Maltreatment. World Health Organization. from https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/child-maltreatment

[4] - United Nations Children's Fund (UNICEF). (2022). Sexual Violence Against Children. from https://www.unicef.org/protection/ sexualviolenceagainstchildren

[5] - Granich, S. J., Jabeen, T., Omer, S., & Arshad, M. (2023). Addressing the issue of child sexual abuse in Pakistan: A conceptual analysis. International Social Work, 66(3), 715–725. https:// doi.org/10.1177/00208728211031955

[6]- Henkhaus, L. E. (2022). The lasting consequences of childhood sexual abuse on human capital and economic well-being. Health Economics, 31(9), 1954–1972. https://doi.org/10.1002/hec. 4557

[7] - Broadley, K. (2018). What can surveillance data and risk factor research contribute to a public health approach to preventing child sexual abuse? Australian Journal of Social Issues, 53(4), 372–385. https://doi.org/10.1002/ajs4.46

[8]- Feng, J., Hao, Y., & Deng, Z. (2021). A review of child sexual abuse. In 2021 2nd International Conference on Mental Health and Humanities Education (ICMHHE 2021) (pp. 231–235). Qingdao, China: Atlantis Press.

[9]- Racine, N., Zhu, J., Hartwick, C., & Madigan, S. (2022). Differences in demographic, risk, and protective factors in a clinical sample of children who experienced sexual abuse only vs. poly-victimization. Frontiers in Psychiatry, 12, 2425. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2021. 789329

[10]- Kaur, S., Kaur, S., Rawat, B., & Sharma, R. (2022). A multidisciplinary approach in pre-pubertal child sexual assault cases–forensic evaluation and suggestions. Legal Medicine, 58, 102097. https://doi.org/10.1016/j.legalmed.2022.102097

[11]- Burgić, R, M. (2020). Mental disorders in sexually abused children. Psychiatria Danubina, 32(suppl 3), 349–352.

[12]- Fatima, S., Bilal, M., & Ashraf, A. (2021). Parent's knowledge, attitude and practices (KAP) regarding child molestation prevention: A study of child molestation cases in Pakistan. International Journal of Innovation, Creativity & Change, 15(3), 1193–1211.

[13] - Guastaferro, K., Felt, J. M., Font, S. A., Connell, C. M., Miyamoto, S., Zadzora, K. M., & Noll, J. G. (2022). Parent-focused sexual abuse prevention: Results from a cluster randomized trial. Child Maltreatment, 27(1), 114–125. https://doi.org/10.1177/1077559520963870

[14] - Nia ,F (2024). "Penjatuhan Sanksi Pidana Terhadap Pelaku Zina Dengan Anak Di Mahkamah Syar'iyah Ditinjau Berdasarkan Qanun Nomor 6 Tahun 2014 Tentang Hukum Jinayat (Analisis Putusan Mahkamah Syar'iyah Nomor 6/JN/2021/MS. Ttn)." UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

[15] - Snoussi, T. (2024). "Effects of use of social media in the Middle East and North Africa region youth" in Social media, youth, and the global south. ed. E. K. Ngwainmbi (London Borough of Camden: Palgrave Macmillan), 123–139.

[16]- Pajé, D. (2024). Legal Dramas on Trial: TV Viewers' Discourses on Sexual Violence and Social Awareness [Drexel University]. https://doi.org/10.17918/00010599

[17] - Batool,S,E, Ishtiaq, a,(2024), THE EVOLUTION OF ISLAMIC VALUES AND FAMILY DYNAMICS IN PAKISTANI TELEVISION DRAMAS: A COMPARATIVE MULTI-MODAL DISCOURSE ANALYSIS
OF CLASSIC AND CONTEMPORARY NARRATIVES, Journal of Applied Linguistics,7,4,75-110

[18] - Siddique, R., Bhatti, M. A., & Ali, R. (2023). How Pakistani dramas portray women: The comparison between ARY and HUM. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 9*(1), 215-233.

[19] - Qureshi, P. M. (2023, july 24). Daily Parliament times. Retrieved from Pakistan's Drama Industry: Evolving or Declining?: https://www.dailyparliamenttimes.com/2023/07/24/pakistans-dramaindustry-evolving-or-declining /

[20] - Haecal,m,I, Taufiq,w,(2025), Semiotics of Sexual Harassment Representation in Photocopier: A John Fiske Semiotic Theory of Reality, Representation, and Ideology, Journal of Islamic Haritage and Civilization,1,3, 3089-2864, DOI: 10.0501/zsw97b56

[21]- **Khairunnisa**,s, **Ginting**,R,(2024), **Mimetic Analysis of "Black Sun" in the Korean Drama "Taxi Driver 2" With the Burning Sun Case, Electronic Journal of Education, Social Economics and Technology, 5,2,22-37. DOI: https://doi.org/10.33122/ejeset.v5i2.163**

[22] - Manzoor,s, Nawaz,A,(2035), Presentation of Women Harassment in Pakistani Dramas, Journal of Law & Social Studies ,4,1,45-56 www.advancelrf.org

[23] - Idir,M,(2024), Ramadan Drama and the Amplification of Deviance in Algerian Society Between Production and Reproduction A Critical Analytical Study of the Series "Al-Barani" Broadcast on Echourouk TV During Ramadan 2024, Al-Sirraj Journal in Education and Community ,8,1,36-56

[24]- Ali,s, Fatima,s, Amin,s,(2018), Dramas and their perception: A Social Awareness of Drama's Structures and their Representation,1,111,34-45, http://dx.doi.org/10.31

[25]- Azizah,a,n, Novitasari,s, Maheera,E,(2024), Increasing the Moral Awareness of Early Childhood Through the Drama Performance "A Valuable Lesson for Beo " Meningkatkan Kesadaran Moral Anak Usia Dini Melalui Pertunjukkan Drama "Pelajaran Berharga Untuk Beo,: Jurnal Pengabdian dan Pemberdayaan Masyarakat,1,2, https://journal.syamilahpublishing.com/index.php/khidmah /

[26]- Radwan,A, Gjylbegaj,v,(2025), Portrayal of gender roles in Emirati television dramas: a content analysis, doi: 10.3389/fsoc.2025.1506875

[27] - عبد العزيز، عزة وزير إبراهيم (2025). تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأطفال بكيفية مواجهة التحرش الجنسي من المنظور التربوي الإسلامي، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**،129 (1)، ص ص 161- 229.

[28] - *Modupe*,h,(2025). STREET THEATRE: A NEW DIMENSION IN CREATING AWARENESS
TOWARDS SOCIETAL CHANGE, Crowther Journal of Arts and Humanities,2,2,104-130

[29] - سعد. أسماء حسن (2023). دور منظمات المجتمع المدني في توعية الأطفال ضد التحرش الجنسي، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، 22(2)، ص ص 22065.

[30] - عبد الرحمن. أمل محمد (2024). العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمسلسلات على منصات البث الدرامية وإدراكهم للقيم المجتمعية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، ع29، ج2، ص ص155:230.**

[31] - رشوان. رهام. (2024). التعرض للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وانعكاسه على النسق القيمي والسلوكي لدى عينة من الشباب المصري، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ع87، مج2024، ص321-289.

[32] - قاسم. حسن علي (2024)، استخدام الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وعلاقته بتشكيل الواقع الاجتماعي لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، مج2024، ع88، ص692-633.

[33] - عارف. حمزة عبد المطلب (2024). الأبعاد الاجتماعية للتحرش ضد الأطفال دراسة تحليلية وميدانية في محافظة قنا، كلية الآداب قسم على الاجتماع، **مجلة كلية الآداب بقنا**، 33(62)، ص ص 1155-1200.

[34] - DclinPsy,r, Abulafia,j, Efrati,y,(2025). **The relationship between compulsive sexual behavior and pedophilic preference in an incarcerated sample of individuals convicted of sexual offenses —implications for treatment**, *SexualMedicine*,13,3,3-30, https://doi.org/10.1093/sexmed/qfaf040

[35] - **Rustaman**,v,h, **Gunarto**,(2025), The Role of The Prosecutor in Prosecuting Criminal Acts of Sexual Abuse Against Children , Master of Law, UNISSULA , journal hukum khaira ummah, Vol. 20 No. 2,120-124

[36]- Daniel ,T, Borman,S, Sidarta,D, Handayati,N,(2025). KELEMAHAN PERLINDUNGAN HUKUM BAGI KORBAN KEKERASAN ANAK DIBAWAH UMUR DALAM KELUARGA, LEX JOURNAL: KAJIAN HUKUM & KEADILAN ,449-490, **http://ejournal.unitomo.ac.id/index.php/hukum**

[37] - Mulyono,n, Wahyuningsih,s,(2025). Legal Analysis of Legal Protection for Children as Victims of Sexual Abuse Criminal Acts (Case Study: Semarang City Police Police Public Service Unit) JUSTITIA: Jurnal Ilmu Hukum Dan Humaniora, 9(2), 1095-1103.

[38] - حسين. فاطمة سعيد أحمدي (2024). التحرش الجنسي بالأطفال؛ العوامل المجتمعية والآثار "تحليل نظري"، كلية الآداب – قسم على الاجتماع – جامعة المنيا، **مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية** (7)، ص ص 135- 168.

[39] - جبريل، انتصار. سعد. العايش (2024). التحرش الجنسي للأطفال (الدوافع) و(الأسباب) من منظور اجتماعي، **مجلة علوم التربية**، ع(17)، ص ص 483- 494.

[40] - Anwar,M, Zarzani,T, Aspan,H,(2015). THE ROLE OF THE STATE IN EFFORTS TO PROTECT CHILDREN'S RIGHTS FROM THE PERSPECTIVE OF LAW NUMBER 35 OF 2014 CONCERNING CHILD PROTECTION. International Journal of Synergy in Law, Criminal, and Justice,11, 515-527, *https://sinergilp.com*

[41]- Ulfaningrum, H., Fitryasari Dan Eka Misbahatul Mar, R., Kunci, K., Pencegahan, P., & Seksual, P. (2021). Studi Literatur Determinan Perilaku Pencegahan Pelecehan Seksual Pada Remaja (Vol. 2, Issue 1).

[42]**- Himawan** -,E, **Wahyuningsih**,S,A,(2024), **Legal Protection for Child Victims of Criminal act of Interception (Case Study of Decision Number 160/Pid.Sus/2023/Pn.Clp),** *Ratio Legis Journal (RLJ) Volume 3 No.4, December 2024: 471-478*,

[43]- Bandi, M., Petrus Leo, R., & Manu, N. (2023). Faktor Penyebab Dan Upaya Penanggulangan Tindak Pidana Pencabulan Anak Oleh Ayah Kandung Di Wilayah Hukum Kepolisian Sektor Kelapa Lima. Jurnal Ilmiah Indonesia, 6, 553–566. Https://Doi.Org/10.36418/Cerdika.Xxx

[44] - Octaviani, F., & Nurwati, N. (2021). Analisis Faktor Dan Dampak Kekerasan Seksual Pada Anak.

[45] - Gruber,N, Centennial Talk: From Morality to #MeToo: Constructions of Unlawful Sex in America, University of the Pacific Law Review,53,1,1-15, Available at: https://scholarlycommons.pacific.edu/uoplawreview/vol56/iss3/10

[46]- Elechi,G, Mbachi,R, Ekweozor,c,(2025). Perceived Impact of Sexual Abuse on Children's Cognitive and Social ,journal of educational research on children,parents, teachers,6,1,179-191, https://ercptjournal.org

[47]- Atunu,d,g,(2025), Prostitution as a Mark of Frustration of the Girl Child: The Case of "Tanga" in "Tut'appellerasTanga and "ATEBA" in C'estle soleil qui

m'abrûlee by calixtheBeyala, **Journal of** Innovative Social Science & Humanities Res. Vol. 8, 75-88- **DOI**: **https://doi.org/10.70382/hujisshr.v8i6.006**

[48] - Khan,m,a, Kamal,E, Nisar,R, Batool,S,(2025), Child Sexual Abuse in Pakistan: A Phenomenological Study on Parental Understanding and Prevention Strategies for Child Protection National University of Sciences and Technology (NUST), Islamabad, Pakistan,44,1,65-84, To link to this article: https://doi.org/10.1080/10538712.2023.2293115

[49] - عباس. نهاد فاروق (2025). التحرش الجنسي الإلكتروني بالأطفال في النظام السعودي (دراسة مقارنة بالقانون الإماراتي)، **مجلة الدراسات الفقهية والقانونية** 21 يناير.

[50] -Saidi, Z. (2019): "Values in the Algerian television drama presented during the month of
Ramadan". Al-Maear, 47(23): 412–430. URL: https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM1025726-

[51]-Khalaf, H. (2017): "How Ramadan dramas have evolved into a league of their own". URL: https://www.thenationalnews.com/arts-culture/television/how-ramadan-dramas-haveevolved-into-a-league-of-their-own-1.5459-

[52] - Matbouly,m,y,(2024), Watching Ramadan Drama and Egyptian People Preference for Video Streaming Services Over Traditional Television" A Survey Study "**eJOMS - Journal of Media and Society**,7,3,

[53] - Rodiyah,n,(2024), Islam and Gender: Media Construction in Television Drama Series Para Pencari Tuhan on SCTV , Jurnal Dakwah dan Sosial,7,1,34-47, DOI: 10.37680/muharrik.v7i1.5182

[54]- Balahadia, F. F. … Jamolin, G. R. (2022). Violence against Women and their Children Incident Report: Data Exploration for VAWC Awareness. *International Review of Social Sciences Research*, *2*(1). https://doi.org/10.53378/352881

[55] - Mehta, D. … Mathews, B. (2023). Child Maltreatment and Long-Term Physical and Mental Health Outcomes: An Exploration of Biopsychosocial Determinants and Implications for Prevention. *Child Psychiatry and Human Development*, *54*(2), 421–435. https://doi.org/10.1007/s10578-021-01258-8

[56] - Katayane, C. J., & Titahelu, J. A. S. (2023). Physical Violence Against Children During the Covid-19 Pandemic. *Sanisa: Jurnal Kreativitas Mahasiswa Hukum*, *3*(1), 21–31. https://doi.org/10.47268/sanisa.v3i1.1542

[57] - Özbay, A. … Eker, E. (2024). The effects of the child physical abuse on the children's mental health. *Journal of Experimental and Clinical Medicine (Turkey)*, *41*(1), 192–200. https://doi.org/10.52142/omujecm.41.1.32

[58]- Fares-Otero, N. … Martinez-Aran, A. (2023). *Association between childhood maltreatment and social functioning in individuals with affective disorders: A systematic review and meta-analysis* (p. 23). Wiley.

[59] - Kurniasari, A. … Irmayani. (2017). Prevalensi Kekerasan Terhadap Anak Laki-Laki Dan
Anak Perempuan Di Indonesia. *Sosio Konsepsi*, *6*(3). https://doi.org/10.33007/ska.v6i3.740

[60]- Vizard, E. … Bentovim, A. (2022). The impact of child maltreatment on the mental and physical health of child victims: a review of the evidence. *BJPsych Advances*, *28*(1), 60–70
. https://doi.org/10.1192/bja.2021.10
[61] - Marques-Feixa, L. … Rios, G. (2023). Complex post-traumatic stress disorder (CPTSD) of ICD-11 in youths with childhood maltreatment: Associations with age of exposure and clinical outcomes. *Journal of Affective Disorders*, *332*, 92–104. https://doi.org/10.1016/j.jad.2023.03.088
[62] - Laajasalo, T. … Nurmatov, U. (2023). Current issues and challenges in the definition and operationalization of child maltreatment: A scoping review. *Child Abuse and Neglect*, *140*. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2023.106187
[63] - Massullo, C. … Farina, B. (2023). Child Maltreatment, Abuse, and Neglect: An Umbrella Review of Their Prevalence and Definitions. *Clinical Neuropsychiatry*, *20*(2), 72–99. https://doi.org/10.36131/cnfioritieditore20230201
[64] - Higgins, D. J. … Dunne, M. P. (2023). The prevalence and nature of multi-type child maltreatment in Australia. *Medical Journal of Australia*, *218*(S6), S19–S25. https://doi.org/10.5694/mja2.51868
[65] - Pacella, R. … Monks, C. (2023). Child maltreatment and health service use: findings of the Australian Child Maltreatment Study. *Medical Journal of Australia*, *218*(S6), S40– S46. https://doi.org/10.5694/mja2.51892
[66] - Salmon, S. … Afifi, T. O. (2023). Typologies of child maltreatment and peer victimization and the associations with adolescent substance use: A latent class analysis. *Child Abuse and Neglect*, *140*, 106177. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2023.106177
[67]-Oyebamiji, D. T. (2022). Cognitive development in Nigerian children: A cultural perspective. Journal of Cross-Cultural Psychology, 53(4), 432-445- .
[68] Ogunyemi, B. J. (2022). Socioeconomic determinants of cognitive development in children. Journal of Child Development, 93(4), 849-863-.
[69]-Obiefuna, C. C. (2023). Understanding child sexual abuse: Perspectives and implications. Journal of Child and Adolescent Trauma, 16(2), 123-137 - .
[70]- Olumide, A. Y., Akintola, O., & Fadipe, B. (2020). "Emotional Regulation and Academic Performance of Children Who Have Experienced Sexual Abuse." Journal of Educational and Social Research, 10(2), 1-12 - .
[71]- Uche, I. B., Eze, C. E., & Nwosu, S. O. (2023). "Psychological Support and Cognitive Development in Children Who Have Experienced Sexual Abuse." Journal of Child Psychology and Psychiatry, 34(2), 148-158.
[72] - Wajdi, F., & Arif, A. (2021). Pentingnya Pendidikan Seks Bagi Anak Sebagai Upaya Pemahaman Dan Menghindari Pencegahan Kekerasan Maupun Kejahatan Seksual .
In J. A. I : Jurnal Abdimas Indonesia. Https://Dmi-Journals.Org/Jai
[73] - Vrolijk-Bosschaart, T. F., Verlinden, E., Langendam, M. W., De Smet, V., Teeuw, A. H., Brilleslijper-Kater, S. N.,... Lindauer, R. J. L. (2018). The diagnostic utility of the child sexual behavior inventory for sexual abuse: A systematic review.

Journal of Child Sexual Abuse, 27(7), 729-751. Doi:10.1080/10538712.2018.1477215
[74] - Neubauer, B. E., Witkop, C. T., & Varpio, L. (2019). How phenomenology can help us learn from the experiences of others. Perspectives on Medical Education, 8(2), 90–97. https://doi. org/10.1007/s40037-019-0509-2
[75] - Cabrera, C. … Harcourt, S. (2020). The neurological and neuropsychological effects of child maltreatment. *Aggression and Violent Behavior*, *54*. https://doi.org/10.1016/j.avb.2020.101408
[76] - Sperry, L., & Sperry, J. (2020). The effects of child sexual abuse on relationships. Journal of Family Violence, 35(2), 151-160.
[77]- Jabeen, T. (2021). Challenges in the prevention of child maltreatment in Pakistan: An Interplay of the Culture and the context. International Journal on Child Maltreatment: Research, Policy and Practice, 4(4), 421–437. https://doi.org/10.1007/s42448-021-00095-5
[78]- Nadeem, A., Cheema, M. K., & Zameer, S. (2021). Perceptions of Muslim parents and teachers towards sex education in Pakistan. Sex Education, 21(1), 106–118. https://doi.org/10.1080/ 14681811.2020.1753032
[79] - Kandi, Z. R. K., Azar, F. E. F., Farahani, F. K., Azadi, N., & Mansourian, M. (2022). Significance of knowledge in children on self-protection of sexual abuse: A systematic review. Iranian Journal of Public Health, 51(8), 1755–1765. https://doi.org/10.18502/ijph.v51i8.10257
[80] - Lafau,K,K, Simamora ,J ,(2005), Accountability for Criminal Acts of Child Abuse Committed by Children with a Restorative Justice Approach, DATA IN SUMMARY | LAW, POLITICS, PUBLIC ADMINISTRATION,12,3,190-205
[81] - Salu, v,k.Deny, Mhd A,(2025), Criminological Review Of Perpetrators Of Child Molestery In Connection With Differential Association Theory Case Study at Class IIA Karawang Prison,10,10, 193-202, http://jurnal.umsu.ac.id/index.php/delegalata
[82] - Siddique, R., Bhatti, M. A., & Ali, R. (2023). How Pakistani dramas portray women: The comparison between ARY and HUM. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 9*(1), 215-233.
[83] - Araz Romazan Ahmed. Ma.Rasool Hersh,(2020)"The impact of Social Media on panic during the Covid-19 pandemic in Iraqi Kurdistan: on line Questionnaire study", Journal of Medical Internet Research, May ,Vol. (22) No.(5). 3
[84]- - Bairong Wang & Jun Zhuang,(2018)"Rumor response, debunking response, and decision makings of misinformed Twitter users during disasters", Natural Hazards, Vol.93, No.3.
[85] -- Michael. D., Sonny. R.(2018),"Third- Person Perception of Science Narratives: The Case of Climate Chan Denial", Science Communication. 40(3). P.p.340-365. 4
[86]- Hyunjung. K.(2016),"The Role of Emotions and Culture in the Third- Person Effect Process of News Coverage of Election Poll Results". Communication Research. 43(1) P.P. 109-130. 51

[87]- Angela Paradise & Meghan Sullivan,(2011),"In Visible threats? The Third Person effect in Perception of the Influence of Facebook, Per Cyber- Psychology", Behavior and Social Networking, 15(1), P.55-60.

[88] - عبد الحليم، سمر (2020). تأثرية الآخرين بالدعاية الانتخابية لمجلس النواب لعام 2015 وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. ع54. ج5. ص ص: 3077-3136.

References

- Gonzalez, D., Mirabal, A. B., & McCall, J. D. (2022). Child abuse and neglect. In StatPearls. Internet. StatPearls Publishing.
- United Nations Children's Fund (UNICEF). (2014). Hidden in plain sight: A statistical analysis of violence against children. Retrieved June 14, 2023, from https://srhr.dspace-express.com/ handle/20.500.14041/3500
- World Health Organization (WHO). (2022). Child Maltreatment. World Health Organization. from https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/child-maltreatment
- United Nations Children's Fund (UNICEF). (2022). Sexual Violence Against Children. from https://www.unicef.org/protection/ sexualviolenceagainstchildren
- Granich, S. J., Jabeen, T., Omer, S., & Arshad, M. (2023). Addressing the issue of child sexual abuse in Pakistan: A conceptual analysis. International Social Work, 66(3), 715–725. https:// doi.org/10.1177/00208728211031955
- Henkhaus, L. E. (2022). The lasting consequences of childhood sexual abuse on human capital and economic well-being. Health Economics, 31(9), 1954–1972. https://doi.org/10.1002/hec. 4557
- Broadley, K. (2018). What can surveillance data and risk factor research contribute to a public health approach to preventing child sexual abuse? Australian Journal of Social Issues, 53(4), 372–385. https://doi.org/10.1002/ajs4.46
- Feng, J., Hao, Y., & Deng, Z. (2021). A review of child sexual abuse. In 2021 2nd International Conference on Mental Health and Humanities Education (ICMHHE 2021) (pp. 231–235). Qingdao, China: Atlantis Press.
- Racine, N., Zhu, J., Hartwick, C., & Madigan, S. (2022). Differences in demographic, risk, and protective factors in a clinical sample of children who experienced sexual abuse only vs. poly-victimization. Frontiers in Psychiatry, 12, 2425. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2021. 789329
- Kaur, S., Kaur, S., Rawat, B., & Sharma, R. (2022). A multidisciplinary approach in pre-pubertal child sexual assault cases–forensic evaluation and suggestions. Legal Medicine, 58, 102097. https://doi.org/10.1016/j.legalmed.2022.102097
- Burgić, R, M. (2020). Mental disorders in sexually abused children. Psychiatria Danubina, 32(suppl 3), 349–352.
- Fatima, S., Bilal, M., & Ashraf, A. (2021). Parent's knowledge, attitude and practices (KAP) regarding child molestation prevention: A study of child molestation cases in Pakistan. International Journal of Innovation, Creativity & Change, 15(3), 1193–1211.
- Guastaferro, K., Felt, J. M., Font, S. A., Connell, C. M., Miyamoto, S., Zadzora, K. M., & Noll, J. G. (2022). Parent-focused sexual abuse prevention: Results

from a cluster randomized trial. Child Maltreatment, 27(1), 114–125. https://doi.org/10.1177/1077559520963870

- Nia ,F (2024). "Penjatuhan Sanksi Pidana Terhadap Pelaku Zina Dengan Anak Di Mahkamah Syar'iyah Ditinjau Berdasarkan Qanun Nomor 6 Tahun 2014 Tentang Hukum Jinayat (Analisis Putusan Mahkamah Syar'iyah Nomor 6/JN/2021/MS. Ttn)." UIN Ar-Raniry Banda Aceh.
- Snoussi, T. (2024). "Effects of use of social media in the Middle East and North Africa region youth" in Social media, youth, and the global south. ed. E. K. Ngwainmbi (London Borough of Camden: Palgrave Macmillan), 123–139.
- Pajé, D. (2024). Legal Dramas on Trial: TV Viewers' Discourses on Sexual Violence and Social Awareness [Drexel University]. https://doi.org/10.17918/00010599
- Batool,S,E, Ishtiaq, a,(2024), THE EVOLUTION OF ISLAMIC VALUES AND FAMILY DYNAMICS IN PAKISTANI TELEVISION DRAMAS: A COMPARATIVE MULTI-MODAL DISCOURSE ANALYSIS
- OF CLASSIC AND CONTEMPORARY NARRATIVES, Journal of Applied Linguistics,7,4,75-110
- Siddique, R., Bhatti, M. A., & Ali, R. (2023). How Pakistani dramas portray women: The comparison between ARY and HUM. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 9*(1), 215-233.
- Qureshi, P. M. (2023, july 24). Daily Parliament times. Retrieved from Pakistan's Drama Industry: Evolving or Declining?: https://www.dailyparliamenttimes.com/2023/07/24/pakistans-dramaindustry-evolving-or-declining /
- Haecal,m,I, Taufiq,w,(2025), Semiotics of Sexual Harassment Representation in Photocopier: A John Fiske Semiotic Theory of Reality, Representation, and Ideology, Journal of Islamic Haritage and Civilization,1,3, 3089-2864, DOI: 10.0501/zsw97b56
- Khairunnisa,s, Ginting,R,(2024), Mimetic Analysis of "Black Sun" in the Korean Drama "Taxi Driver 2" With the Burning Sun Case, Electronic Journal of Education, Social Economics and Technology, 5,2,22-37. DOI: https://doi.org/10.33122/ejeset.v5i2.163
- Manzoor,s, Nawaz,A,(2035), Presentation of Women Harassment in Pakistani Dramas, Journal of Law & Social Studies ,4,1,45-56 www.advancelrf.org
- Idir,M,(2024), Ramadan Drama and the Amplification of Deviance in Algerian Society Between Production and Reproduction A Critical Analytical Study of the Series "Al-Barani" Broadcast on Echourouk TV During Ramadan 2024, Al-Sirraj Journal in Education and Community ,8,1,36-56
- Ali,s, Fatima,s, Amin,s,(2018), Dramas and their perception: A Social Awareness of Drama's Structures and their Representation,1,111,34-45, http://dx.doi.org/10.31

- Azizah,a,n, Novitasari,s, Maheera,E,(2024), Increasing the Moral Awareness of Early Childhood Through the Drama Performance "A Valuable Lesson for Beo " Meningkatkan Kesadaran Moral Anak Usia Dini Melalui Pertunjukkan Drama “Pelajaran Berharga Untuk Beo,: Jurnal Pengabdian dan Pemberdayaan Masyarakat,1,2, https://journal.syamilahpublishing.com/index.php/khidmah /
- Radwan,A, Gjylbegaj,v,(2025), Portrayal of gender roles in Emirati television dramas: a content analysis, doi: 10.3389/fsoc.2025.1506875
- Abdel Aziz, Azza. (2025). tasawur muqtarah litawzif mawaqie altawasul alaijtimaeii fi taweiat al'atfal bikayfiat muajahat altaharush aljinsii min almanzur altarbawii al'iislami, majalat kuliyat altarbiat bialmansurati,129 (1), 161- 229.
- *Modupe*,h,(2025). STREET THEATRE: A NEW DIMENSION IN CREATING AWARENESS
- TOWARDS SOCIETAL CHANGE, Crowther Journal of Arts and Humanities,2,2,104-130
- Saad. Asmaa. (2023). dawr munazamat almujtamae almadanii fi taweiat al'atfal dida altaharush aljinsi, almajalat aleilmiat lilkhidmat aliajtimaeiati, 22(2), 22065.
- Abdel Rahman. Amal. (2024). alealaqat bayn taearud alshabab almisrii lilmusalsalat ealaa minasaat albathi aldiramiat wa'iidrakihim lilqiam almujtamaeiati, almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltilifizyun, 29(3). 155:230.
- Rashwan, Reham. (2024). altaearud lilmuhtawaa aldiramii eabr alminasaat alraqamiat waneikasih ealaa alnasaq alqiamii walsulukii ladaa eayinat min alshabab almisrii, almajalat almisriat libuhuth alaelami, 87(2). 321-289.
- Qasim. Hassan. (2024), astikhdam alshabab almisrii lidirama alminasaat alraqamiat waealaqatah bitashkil alwaqie aliajtimaeii ladayhim, almajalat almisriat libuhuth alaelami, 88(2). 692-633.
- Aref, Hamza.(2024). al'abead alaijtimaeiat liltaharush dida al'atfal dirasat tahliliat wamaydaniat fi muhafazat qunaa, kuliyat aladab qisim ealaa aliajtimaei, majalat kuliyat aladab biqina, 33(2), 1155-1200.
- - DclinPsy,r, Abulafia,j, Efrati,y,(2025). The relationship between compulsive sexual behavior and pedophilic preference in an incarcerated sample of individuals convicted of sexual offenses —implications for treatment, *SexualMedicine*,13,3,3-30, https://doi.org/10.1093/sexmed/qfaf040
- Rustaman,v,h, Gunarto,(2025), The Role of The Prosecutor in Prosecuting Criminal Acts of Sexual Abuse Against Children , Master of Law, UNISSULA , journal hukum khaira ummah, Vol. 20 No. 2,120-124
- Daniel ,T, Borman,S, Sidarta,D, Handayati,N,(2025). KELEMAHAN PERLINDUNGAN HUKUM BAGI KORBAN KEKERASAN ANAK DIBAWAH UMUR DALAM KELUARGA, LEX JOURNAL: KAJIAN

HUKUM & KEADILAN ,449-490, http://ejournal.unitomo.ac.id/index.php/hukum

- Mulyono,n, Wahyuningsih,s,(2025). Legal Analysis of Legal Protection for Children as Victims of Sexual Abuse Criminal Acts (Case Study: Semarang City Police Police Public Service Unit) JUSTITIA: Jurnal Ilmu Hukum Dan Humaniora, 9(2), 1095-1103.
- Hussein. Fatima. (2024). altaharush aljinsiu bial'atfali; aleawamil almujtamaeiat waluathar "tahlil nazarii", kuliyat aladab - qisim ealaa alaijtimae - jamieat alminya, majalat buhuth aleulum aliaijtimaeiat waltanmia, 7(7), 135- 168.
- Gabriel, Intisar. (2024). altaharush aljinsiu lil'atfal (aldawafieu) wa(al'asbab) min manzur ajtimaeay, majalat eulum altarbiati, 17(3), s s 483- 494.
- Anwar,M, Zarzani,T, Aspan,H,(2015). THE ROLE OF THE STATE IN EFFORTS TO PROTECT CHILDREN'S RIGHTS FROM THE PERSPECTIVE OF LAW NUMBER 35 OF 2014 CONCERNING CHILD PROTECTION. International Journal of Synergy in Law, Criminal, and Justice,11, 515-527, *https://sinergilp.com*
- Ulfaningrum, H., Fitryasari Dan Eka Misbahatul Mar, R., Kunci, K., Pencegahan, P., & Seksual, P. (2021). Studi Literatur Determinan Perilaku Pencegahan Pelecehan Seksual Pada Remaja (Vol. 2, Issue 1).
- Himawan -,E, Wahyuningsih,S,A,(2024), Legal Protection for Child Victims of Criminal act of Interception (Case Study of Decision Number 160/Pid.Sus/2023/Pn.Clp), *Ratio Legis Journal (RLJ) Volume 3 No.4, December 2024: 471-478*,
- Bandi, M., Petrus Leo, R., & Manu, N. (2023). Faktor Penyebab Dan Upaya Penanggulangan Tindak Pidana Pencabulan Anak Oleh Ayah Kandung Di Wilayah Hukum Kepolisian Sektor Kelapa Lima. Jurnal Ilmiah Indonesia, 6, 553–566. Https://Doi.Org/10.36418/Cerdika.Xxx
- Octaviani, F., & Nurwati, N. (2021). Analisis Faktor Dan Dampak Kekerasan Seksual Pada Anak.
- Gruber,N, Centennial Talk: From Morality to #MeToo: Constructions of Unlawful Sex in America, University of the Pacific Law Review,53,1,1-15, Available at: https://scholarlycommons.pacific.edu/uoplawreview/vol56/iss3/10
- Elechi,G, Mbachi,R, Ekweozor,c,(2025). Perceived Impact of Sexual Abuse on Children's Cognitive and Social ,journal of educational research on children,parents, teachers,6,1,179-191, https://ercptjournal.org
- Atunu,d,g,(2025), Prostitution as a Mark of Frustration of the Girl Child: The Case of "Tanga" in "Tut'appellerasTanga and "ATEBA" in C'estle soleil qui m'abrûlee by calixtheBeyala, Journal of Innovative Social Science & Humanities Res. Vol. 8, 75-88- DOI: https://doi.org/10.70382/hujisshr.v8i6.006
- Khan,m,a, Kamal,E, Nisar,R, Batool,S,(2025), Child Sexual Abuse in Pakistan: A Phenomenological Study on Parental Understanding and Prevention Strategies

for Child Protection National University of Sciences and Technology (NUST), Islamabad, Pakistan,44,1,65-84, To link to this article: https://doi.org/10.1080/10538712.2023.2293115

- Abbas, Nihad. (2025). altaharush aljinsiu al'iiliktruniu bial'atfal fi alnizam alsaeudii (dirasat muqaranat bialqanun al'iimarati), majalat aldirasat alfiqhiat walqanuniat 21 yanayar.
- -Saidi, Z. (2019): "Values in the Algerian television drama presented during the month of
- Ramadan". Al-Maear, 47(23): 412–430. URL: https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM1025726-
- -Khalaf, H. (2017): "How Ramadan dramas have evolved into a league of their own". URL: https://www.thenationalnews.com/arts-culture/television/how-ramadan- dramas-haveevolved-into-a-league-of-their-own-1.5459-
- Matbouly,m,y,(2024), Watching Ramadan Drama and Egyptian People Preference for Video Streaming Services Over Traditional Television" A Survey Study "eJOMS - Journal of Media and Society,7,3,
- Rodiyah,n,(2024), Islam and Gender: Media Construction in Television Drama Series Para Pencari Tuhan on SCTV , Jurnal Dakwah dan Sosial,7,1,34-47, DOI: 10.37680/muharrik.v7i1.5182
- Balahadia, F. F. … Jamolin, G. R. (2022). Violence against Women and their Children Incident Report: Data Exploration for VAWC Awareness. *International Review of Social Sciences Research*, *2*(1). https://doi.org/10.53378/352881
- Mehta, D. … Mathews, B. (2023). Child Maltreatment and Long-Term Physical and Mental Health Outcomes: An Exploration of Biopsychosocial Determinants and Implications for Prevention. *Child Psychiatry and Human Development*, *54*(2), 421–435. https://doi.org/10.1007/s10578-021-01258-8
- Katayane, C. J., & Titahelu, J. A. S. (2023). Physical Violence Against Children During the Covid-19 Pandemic. *Sanisa: Jurnal Kreativitas Mahasiswa Hukum*, *3*(1), 21–31. https://doi.org/10.47268/sanisa.v3i1.1542
- Özbay, A. … Eker, E. (2024). The effects of the child physical abuse on the children's mental health. *Journal of Experimental and Clinical Medicine (Turkey)*, *41*(1), 192–200. https://doi.org/10.52142/omujecm.41.1.32
- Fares-Otero, N. … Martinez-Aran, A. (2023). *Association between childhood maltreatment and social functioning in individuals with affective disorders: A systematic review and meta-analysis* (p. 23). Wiley.
- Kurniasari, A. … Irmayani. (2017). Prevalensi Kekerasan Terhadap Anak Laki-Laki Dan
- Anak Perempuan Di Indonesia. *Sosio Konsepsi*, *6*(3). https://doi.org/10.33007/ska.v6i3.740

- Vizard, E. … Bentovim, A. (2022). The impact of child maltreatment on the mental and physical health of child victims: a review of the evidence. *BJPsych Advances*, *28*(1), 60–70
- . https://doi.org/10.1192/bja.2021.10
- Marques-Feixa, L. … Rios, G. (2023). Complex post-traumatic stress disorder (CPTSD) of ICD-11 in youths with childhood maltreatment: Associations with age of exposure and clinical outcomes. *Journal of Affective Disorders*, *332*, 92–104. https://doi.org/10.1016/j.jad.2023.03.088
- Laajasalo, T. … Nurmatov, U. (2023). Current issues and challenges in the definition and operationalization of child maltreatment: A scoping review. *Child Abuse and Neglect*, *140*. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2023.106187
- Massullo, C. … Farina, B. (2023). Child Maltreatment, Abuse, and Neglect: An Umbrella Review of Their Prevalence and Definitions. *Clinical Neuropsychiatry*, *20*(2), 72–99. https://doi.org/10.36131/cnfioritieditore20230201
- Higgins, D. J. … Dunne, M. P. (2023). The prevalence and nature of multi-type child maltreatment in Australia. *Medical Journal of Australia*, *218*(S6), S19–S25. https://doi.org/10.5694/mja2.51868
- Pacella, R. … Monks, C. (2023). Child maltreatment and health service use: findings of the Australian Child Maltreatment Study. *Medical Journal of Australia*, *218*(S6), S40– S46. https://doi.org/10.5694/mja2.51892
- -Salmon, S. … Afifi, T. O. (2023). Typologies of child maltreatment and peer victimization and the associations with adolescent substance use: A latent class analysis. *Child Abuse and Neglect*, *140*, 106177. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2023.106177
- -Oyebamiji, D. T. (2022). Cognitive development in Nigerian children: A cultural perspective. Journal of Cross-Cultural Psychology, 53(4), 432-445- .
- Ogunyemi, B. J. (2022). Socioeconomic determinants of cognitive development in children. Journal of Child Development, 93(4), 849-863-.
- -Obiefuna, C. C. (2023). Understanding child sexual abuse: Perspectives and implications. Journal of Child and Adolescent Trauma, 16(2), 123-137 - .
- Olumide, A. Y., Akintola, O., & Fadipe, B. (2020). "Emotional Regulation and Academic Performance of Children Who Have Experienced Sexual Abuse." Journal of Educational and Social Research, 10(2), 1-12 - .
- Uche, I. B., Eze, C. E., & Nwosu, S. O. (2023). "Psychological Support and Cognitive Development in Children Who Have Experienced Sexual Abuse." Journal of Child Psychology and Psychiatry, 34(2), 148-158.
- Wajdi, F., & Arif, A. (2021). Pentingnya Pendidikan Seks Bagi Anak Sebagai Upaya Pemahaman Dan Menghindari Pencegahan Kekerasan Maupun Kejahatan Seksual .
- In J. A. I : Jurnal Abdimas Indonesia. Https://Dmi-Journals.Org/Jai

- Vrolijk-Bosschaart, T. F., Verlinden, E., Langendam, M. W., De Smet, V., Teeuw, A. H., Brilleslijper-Kater, S. N.,... Lindauer, R. J. L. (2018). The diagnostic utility of the child sexual behavior inventory for sexual abuse: A systematic review. Journal of Child Sexual Abuse, 27(7), 729-751. Doi:10.1080/10538712.2018.1477215
- Neubauer, B. E., Witkop, C. T., & Varpio, L. (2019). How phenomenology can help us learn from the experiences of others. Perspectives on Medical Education, 8(2), 90–97. https://doi. org/10.1007/s40037-019-0509-2
- Cabrera, C. … Harcourt, S. (2020). The neurological and neuropsychological effects of child maltreatment. *Aggression and Violent Behavior*, *54*. https://doi.org/10.1016/j.avb.2020.101408
- Sperry, L., & Sperry, J. (2020). The effects of child sexual abuse on relationships. Journal of Family Violence, 35(2), 151-160.
- Jabeen, T. (2021). Challenges in the prevention of child maltreatment in Pakistan: An Interplay of the Culture and the context. International Journal on Child Maltreatment: Research, Policy and Practice, 4(4), 421–437. https://doi.org/10.1007/s42448-021-00095-5
- Nadeem, A., Cheema, M. K., & Zameer, S. (2021). Perceptions of Muslim parents and teachers towards sex education in Pakistan. Sex Education, 21(1), 106–118. https://doi.org/10.1080/ 14681811.2020.1753032
- Kandi, Z. R. K., Azar, F. E. F., Farahani, F. K., Azadi, N., & Mansourian, M. (2022). Significance of knowledge in children on self-protection of sexual abuse: A systematic review. Iranian Journal of Public Health, 51(8), 1755–1765. https://doi.org/10.18502/ijph.v51i8.10257
- Lafau,K,K, Simamora ,J ,(2005), Accountability for Criminal Acts of Child Abuse Committed by Children with a Restorative Justice Approach, DATA IN SUMMARY | LAW, POLITICS, PUBLIC ADMINISTRATION,12,3,190-205
- Salu, v,k.Deny, Mhd A,(2025), Criminological Review Of Perpetrators Of Child Molestery In Connection With Differential Association Theory Case Study at Class IIA Karawang Prison,10,10, 193-202, http://jurnal.umsu.ac.id/index.php/delegalata
- Siddique, R., Bhatti, M. A., & Ali, R. (2023). How Pakistani dramas portray women: The comparison between ARY and HUM. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies, 9*(1), 215-233.
- Araz Romazan Ahmed. Ma.Rasool Hersh,(2020)"The impact of Social Media on panic during the Covid-19 pandemic in Iraqi Kurdistan: on line Questionnaire study", Journal of Medical Internet Research, May ,Vol. (22) No.(5). 3
- - Bairong Wang & Jun Zhuang,(2018)"Rumor response, debunking response, and decision makings of misinformed Twitter users during disasters", Natural Hazards, Vol.93, No.3.

- - Michael. D., Sonny. R.(2018),"Third- Person Perception of Science Narratives: The Case of Climate Chan Denial", Science Communication. 40(3). P.p.340-365. 4
- Hyunjung. K.(2016),"The Role of Emotions and Culture in the Third- Person Effect Process of News Coverage of Election Poll Results". Communication Research. 43(1) P.P. 109-130. 51
- Angela Paradise & Meghan Sullivan,(2011),"In Visible threats? The Third Person effect in Perception of the Influence of Facebook, Per Cyber-Psychology", Behavior and Social Networking, 15(1), P.55-60.
- Abdel-Halim, Samar. (2020). ta'athuriat alakharin bialdieayat alaintikhabiat limajlis alnuwaab lieam 2015 waealaqatiha bialaightirab alsiyasii ladaa alshababi. majalat albuhuth al'iielamiati. jamieat Al'azhar. kuliyat al'iielam. 54(2). 3077-3136.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 76 October 2025 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.